



٨ صفحات

القدس - الاحد - ٢٦ حزيران ١٩٨٨م - ١٢ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ - العدد ٤٧٧٣ - السنة السابعة عشرة

AL - FAJER DAILY - JERUSALEM - SUNDAY 26 JUNE 1988 - NO 4773

في الفجر .. اليوم

إغلاقات تشمل مدارس في الضفة الغربية

مظاهرات في القدس واعتقال ستة شبان

اصابة شاب في نابلس والقاء زجاجات حارقة

تل ابيب - قال راديو اسرائيل انه وقعت عدة حوادث رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في الضفة الغربية.

واضاف الراديو ان مظاهرة اندلعت ظهر امس في شارع صلاح الدين في القدس واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ستة مواطنين من المدينة.

وذكر الراديو ان المتظاهرين رشقوا سيارات الشرطة الاسرائيلية وسيارة اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تحطيم زجاجها، وان الشرطة الاسرائيلية قامت بتفريقهم بالقوة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية حاصرت بعد ظهر امس كلية شميدت للبنات في باب العامود بحجة احتماء متظاهرين داخل المدرسة وبعد ذلك تم الاتفاق مع ادارة الكلية على خروج الطالبات المحاصرات من الكلية.

واشار الراديو الى انه وقعت في ساعات الصباح في القدس عدة حوادث رشق بالحجارة.

واحرقت سيارة اسرائيلية في حي الثوري مما ادى الى احراقها بالكامل. وتقوم الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية فرقت مظاهرات في مخيمي عايدة والعزة وقرية الخضر.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية اغلقت امس اربع مدارس خاصة في القدس هي النظامية، الفتاة اللاجئة "١"، دار الاولاد ودار الايتام الاسلامية وذلك بحجة مشاركة عدد من طلاب هذه المدارس في حوادث رشق بالحجارة.

كما اغلقت السلطات العسكرية امس ثلاث مدارس في نابلس هي اناث وذكور نابلس التابعتين لوكالة الغوث الدولية والمدرسة العامرية الاعدادية.

وكانت السلطات العسكرية قد رفعت فجر امس منع التجول عن نابلس بعد ان فرض في اعقاب قيام متظاهرين برشق سيارة اسرائيلية بالحجارة، وتدخلت القوات الاسرائيلية وقامت بتفريق المتظاهرين بالقوة مما ادى الى اصابة ١٧ مواطنا.

واغلقت السلطات الاسرائيلية امس مدرستي بنات وذكور الخضر الثانويتين حتى اشعار اخر.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت ظهر امس بتفريق مظاهرة في حي القصبة في نابلس بعد ان القى المتظاهرون حجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين واقاموا الحواجز على الطرق.

واضاف الراديو ان المواطن نائل محمد جميل العربودي (٢٠ عاما) اصيب برصاصة في ساقه اليمنى من نيران الجنود الاسرائيليين.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت ظهر

البقية ص٨

في رسالة عاجلة الى شامير

ممثلو الكتاب الامريكيين يدعون الى وقف الرقابة على الصحافة الفلسطينية

واشنطن - وكالات - دعا ممثلو الكتاب الامريكيين في رسالة عاجلة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى وقف اجراءات الرقابة ضد الصحافة الفلسطينية والتوقف عن سياسة اعتقال الصحفيين الفلسطينيين.

وقالت الرسالة التي جاءت بعد نقاش مركز داخل اتحاد الكتاب الاميركيين أن الاجراءات الاسرائيلية ضد الصحافيين الفلسطينيين ووسائل اعلامهم في الضفة الغربية وقطاع غزة تتعارض مع القوانين الخاصة بحرية الكلمة.

واضافت انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية التوقف عن سياسة الرقابة الصارمة التي تمارسها ضد وسائل الاعلام والكتب والنشرات واطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم واعادة فتح المؤسسات الصحفية التي اغلقتها بسبب مواقفها من الانتفاضة.

وقال نائب رئيس اتحاد الكتاب الاميركيين الن جينسبيرغ انه راقب في أثناء زيارته لاسرائيل الرقابة الصارمة التي تفرضها السلطات على وسائل الاعلام الفلسطينية.

وقالت الرسالة الاميركية أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٣٥ من الصحفيين الفلسطينيين ولم تقدم لهم أي تهمة كما انها تفرض رقابة على المعلومات التي توضح نشاط حركة السلام الان.

الفجر: الاشراف الدولي على الارض المحتلة

الاقتراح الذي تضمنه أحد قرارات قمة الانتفاضة في الجزائر مؤخرا، حول وضع الارض المحتلة تحت اشراف دولي، لفترة محدودة يتم خلالها عقد المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، لم يعجب الادارة الاميركية التي تتحدث كثيرا عن السلام في الشرق الاوسط، دون أن تفهمه وتراه وتقيسه الا على الحجم الاسرائيلي فقط. وقد ترجمت ادارة رونالد ريغان "عدم اعجابها" هذا، من خلال بعض الجهات العربية، كما قالت صحيفة "القبس" الكويتية، بتوضيحها أن مسالة الاشراف الدولي على الارض المحتلة قد تتم بعد "انجاز اتفاق السلام العربي - الاسرائيلي"! وهو توضيح أشد عجبا من "عدم الاعجاب" نفسه، والا، كيف يعقل أن يطالب احد بالاشراف الدولي على أرضنا المحتلة، بعد تحقيق اتفاق السلام؟

ولكن، قد تحسب الادارة الاميركية أن اتفاق السلام المقصود لن يتضمن الارض، وحقوق شعبنا الوطنية فيها وعليها بتقرير مصيره بنفسه، واقامة دولته المستقلة، وبذلك تتحدث عن امكانية الاشراف الدولي بعد هذا الاتفاق، وليس قبله؟

"الحساب" الاميركي مع ذلك مدروس تماما. وعلى أساس تفاصيله الدقيقة، جاءت في الاصل، خطة جورج شولتز، دون ان تشتمل على أي حق من حقوق شعبنا الفلسطيني، في الوقت الذي ملأت الاجواء فيه بكلماتها الطنانة، الرنانة عن السلام في المنطقة.

ولان "الحساب" الاميركي مدروس الى هذا الحد، ومفصل حسب الاحتلال الاسرائيلي ذاته، فقد رفضته قمة الانتفاضة، تأسيسا على الرفض الفلسطيني الكامل له، واقترحت بالمقابل، فكرة اشراف الامم المتحدة المسبق على أرضنا المتحدة، توطئة للمؤتمر الدولي، ووصولا في نهاية المطاف، الى تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا، فوق أرضه.

ماذا تريد الادارة الاميركية؟ لقد صرح الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، علانية في بلغراد، اثر انتهاء محادثاته مع الرئيس اليوغسلافي ريف ديزداريفك أول امس، انه على استعداد لمقابلة ممثل أميركي رسمي من اجل المباحثة لحل القضية الفلسطينية. فهل تستجيب الادارة الاميركية لهذا التصريح الفلسطيني الرسمي والجدي، أم تستمر في استخدام "القنوات" العربية لايصال "الرسائل" لمنظمة التحرير الفلسطينية، بما فيها رسائل "التهديد" المعروفة؟

ان مشكلة الادارة الاميركية في ما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي ليست في رفض الاقرار بالحقائق الموجودة فحسب، ولكن بشكل أشد ضراوة، في تكرارها الخطر والمستمر لتشويه هذه الحقائق، وترويج هذا التشويه في كل زمان ومكان، مما يعرض مسيرة السلام في المنطقة لاخطار شديدة سوف تنعكس بدورها على المصالح الاميركية نفسها، ولو بعد حين.

لجنة برئاسة عرفات تتولى مهام الشهيد "ابو جهاد" في الارض المحتلة

• أكدت مصادر فلسطينية مسؤولة أن لجنة برئاسة الاخ ياسر عرفات تتولى حاليا جميع المهام التي كان مسؤولا عنها الشهيد القائد "ابو جهاد" والمتعلقة بالارض المحتلة بنفس الروحية والخطوط. ونفت هذه المصادر ما تردد في بعض الصحف والمجلات العربية حول الصيغ الجديدة للعمل في جهاز الارض المحتلة التابع لحركة فتح.

عرفات يدعو القادة العرب لوضع حد لقصف مخيمات بيروت

الهدوء الحذر يخيم على شاتيلا وبرج البراجنة

مسؤول من "فتح": لا نريد القتال، بل نرغب في وضع حد لمأساة السكان

بيروت - تونس - الوكالات - دعا الاخ ياسر عرفات القادة العرب لوضع حد فوري لعمليات قصف وتدمير المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية من قبل المنشقين من جماعة ابو موسى. فيما ذكرت الانباء ان الهدوء الحذر خيم صباح امس على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ولم تسجل اية اشتباكات مؤسفة بين مقاتلي فتح والمنشقين.

وقالت الانباء ان دعوة ابو عمار جاءت عبر رسائل عاجلة وجهها الى الملوك والرؤساء العرب ودعاهم فيها للتحرك العاجل من اجل وضع حد لهذا القصف والتدمير.

واشارت الى ان عرفات كان قد بعث منذ ايام رسائل بهذا الشان الى رؤساء الجزائر وليبيا وسوريا.

من جانب اخر قالت الانباء ان الهدوء الذي خيم على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جاء بعد توقف المعارك الضارية والمؤسفة بين الجانبين منذ مساء امس الاول.

واضافت ان اشتباكات امس الاول اسفرت عن سقوط ستة اشخاص واصابة ١٢ اخرون الامر الذي رفع عدد الضحايا منذ بدء الاشتباكات المؤسفة بين الطرفين الى ٨٦ ضحية و٤٧٨ جريحا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احد مسؤولي حركة "فتح" قوله ان حركته لا تريد ان تقاتل بل ترغب في ان يوضع حد لماساة السكان الذين غادر معظمهم المخيمين.

واشارت الى ان معارك امس الاول تركزت بشكل خاص حول شاتيلا الذي اضحى انقاضا بعد عمليات القصف المركز الذي قام به المنشقون لهذا المخيم.

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت ان لجنة تضم ممثلين عن فصائل فلسطينية غير مشتركة في القتال قررت تجميد مساعيها بعد تجدد القتال امس الاول اثر خرق المنشقين لاتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه.

وقالت نفس المصادر ان اللجنة وجهت برقية الى قيادة الفصائل الفلسطينية في دمشق تطالبها فيها بتحمل مسؤولياتها وانهاء الاقتتال بشكل جذري.

حرائق في غابة بالجليل وأحراش تابعة "للكيرن كييمت"

تل أبيب - أ.ف.ب - علم من مصادر الشرطة الاسرائيلية أن حريقا ضخما اندلع أمس في غابة تقع على المنحدر الغربي لجبل طابور في الجليل /شمال اسرائيل/.

واضافت المصادر نفسها أن عشرات من سيارات الاطفاء ووحدات من الشرطة يساندها متطوعون كافحت طوال ساعات وتمكنت من حصر الكارثة عصر امس. وقد أتلف هذا الحريق قرابة ستة آلاف شجرة.

وذكرت المصادر ان الاعتقاد السائد بأن اضرام النار كان عملا متعمدا اذ اكتشفت عشرة مراكز اضرمت فيها النيران.

واشار راديو اسرائيل الى انه

البقية ص٨

اشتعال النار في أشجار حرجية جنوب كفر لاقف

قلقيلية - شب حريق ظهر امس السبت في اشجار حرجية تقع جنوب قرية كفر لاقف شرقي مدينة قلقيلية.

وقد اتت النيران على حوالي ٢٠ دونما من الاشجار، كما امتدت السنة اللهب الى الاراضي المجاورة المزروعة باشجار الزيتون حيث اتت النيران على ما مساحته دونما ونصف الدونم.

كما اندلع حريق آخر في حوالي ١٢ شجرة زيتون مثمرة شرقي قرية عزون.

في تصريح لراديو اسرائيل:

لويس: وثيقة "أبو شريف" تنطوي على ما يريده "الحمائم"

تل ابيب - اوضح صامويل لويس سفير الولايات المتحدة الامريكية السابق لدى اسرائيل ان الوثيقة التي عرضها بسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات حول اجراء مباحثات مع اسرائيل في نطاق مؤتمر دولي تعتبر تغييرا في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك في تصريح ادلى به امس لراديو اسرائيل بمناسبة وجوده في تل ابيب لتدشين مكتبة موسعة في معهد ترومن بالجامعة العبرية بالقدس باعتباره رئيس مجلس امناء هذا المعهد.

وقال لويس في تصريحه ان الوثيقة المذكورة تنطوي على الكثير مما كان يريد من اسماهم الحمائم الاسرائيليين ان يسمعوه من منظمة التحرير حول تسوية ازمة المنطقة.

واضاف ان هذه الوثيقة نالت صدى واسعا في الولايات المتحدة، غير انه استطرد قائلا ان الادارة الامريكية لا تنوى تغيير سياستها من منظمة التحرير قبل أن تغير اسرائيل سياستها منها (اى من المنظمة) وهو ما يدلل مدى الارتباط بين واشنطن وتل ابيب وكذلك مدى عدائهما لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

من جانب اخر اشار لويس الى انه من غير الممكن التمسك باتفاقات "كامب ديفيد" كما هي الان، لان التجارب الماضية اثبتت انه يجب اجراء تعديلات على هذه الاتفاقات بموافقة الاطراف المعنية.

واشاد بالاتصالات التي يجريها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مع اشخاص فلسطينيين في الضفة والقطاع في نطاق الجهود التي يبذلها الوزير الاسرائيلي لاحتواء الانتفاضة كما قال؟!

واضاف ان مثل هذه الاتصالات مطلوبة وينبغي استمرارها لضمان ما اسماه استمرار التفاهم مع سكان هذه المنطقة.

مطالبة مواطن غزي بهدم سور منزله واقتلاع الاشجار المحيطة بالمنزل

غزة - امرت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس السبت صاحب منزل من عائلة أبو رمضان في مدينة غزة يقع في منطقة شارع عمر المختار، بهدم سور المنزل واقتلاع الاشجار المحيطة به.

وكانت السلطات العسكرية قد ادعت بانه تم اطلاق عيارات نارية ورشق حجارة باتجاه سيارة عسكرية من حديقة المنزل، ثم عادت ونفت خبر اطلاق العيارات النارية.

كما قامت السلطات امس

البقية ص٨

السلطات العسكرية .. تهدد تجار مدينة غزة!!

غزة - افاد عد من تجار مدينة غزة أن السلطات العسكرية الاسرائيلية أرسلت رسائل تهديد للتجار تطالبهم فيها بفتح محالهم طوال اليوم، والا فانها ستقوم بسحب رخص محلاتهم.

وهددت السلطات العسكرية التجار بتحمل جميع العقوبات الناجمة عن عدم تنفيذهم لمطالبها!!

المنتخب الهولندي يفوز بكأس الامم الاوروبية

اللاعب الهولندي جوليت الذي أحرز الهدف الاول لفريقه امس

ستاد ميونيخ - فاز المنتخب الهولندي بكاس الامم الاوروبية اثر تغلبه على المنتخب السوفياتي ٢ - صفر في نهائي بطولة كاس امم اوروبا الثامنة التي جرت مساء امس في ستاد ميونيخ في المانيا الغربية بحضور ٧٢ الف متفرج. تقدمهم مستشار المانيا الغربية هلموت كول.

واحرز الهدفان رود غوليت في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول، وفان فاستن في الدقيقة ٥٤ من الشوط الثاني.

وقد لعب المنتخب السوفياتي بصورة ممتازة حيث وجه عدة ضربات خطرة على المرمى الهولندي واضاع عدة فرص منها ضربة جزاء في الدقيقة ٥٨ في الشوط الثاني ووجه كرة ارتطمت بالجهة اليمنى لعارضة المرمى الهولندي.

كما اضاع المنتخب الهولندي عدة فرص.

وقد وجه الحكم الفرنسي ستة انذارات منها اربعة للمنتخب السوفياتي وانذاران للمنتخب الهولندي.

ويذكر ان هذه هي اول بطولة اوروبية يفوز بها المنتخب الهولندي.

وفي ما يلي سجل المباريات النهائية لكاس الامم الاوروبية لكرة القدم.

١٩٦٠ فاز الاتحاد السوفياتي على يوغسلافيا ٢/١

١٩٦٤ فازت اسبانيا على الاتحاد السوفياتي ٢/١

١٩٦٨ فازت ايطاليا على يوغسلافيا ٢/صفر في مباراة معادة.

١٩٧٢ فازت المانيا الغربية على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر.

١٩٧٦ فازت تشيكوسلوفاكيا على المانيا الغربية ٥/٤ بركلات الترجيح.

١٩٨٠ فازت المانيا الغربية على بلجيكا ٢/١

١٩٨٤ فازت فرنسا على اسبانيا ٢/صفر

١٩٨٨ فازت هولندا على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر.

مجلة سوفياتية تشيد بتطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية وانعكاساتها على قمة الجزائر

موسكو - كونا - اشادت مجلة "العصر الحديث" السوفياتية في عددها الصادر امس بتطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وكذلك عملية التطبيع بين دول شمال افريقيا العربية وانعكاس ذلك ايجابيا على قرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد مؤخرا في الجزائر.

وابرزت المجلة السوفياتية تاكيد البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي على احترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وثمنت المجلة عاليا دعوة القادة العرب في بيانهم الختامي الى وضع قطاع غزة والضفة الغربية تحت رعاية الامم المتحدة لعدة أشهر تمهيدا لايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط.

وفي معرض استعراضها للنقد الشديد الذي وجهه البيان الختامي لموقف الولايات المتحدة الاميركية الموالي لاسرائيل قالت "العصر الحديث" ان وضع واشنطن /الرهان في الشرق الاوسط على اسرائيل/ يعد غلطة سياسية ترتكبها اميركا.

وسخرت المجلة من ادعاءات جنرالات اسرائيل بأن ضمان امن اسرائيل يستدعي الابقاء على احتلالها للاراضي العربية مشددة على أن الوضع الراهن يقتضي التفكير قبل كل شيء بايجاد ضمانات لامن الدول العربية.

رغم فشل جولاته المكوكية السابقة

شولتز مازال مصمما على تمرير خطته "السلمية" في المنطقة

واشنطن - أ.ف.ب. - اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عن اعتقاده بان مبادرته لما اسماه السلام في الشرق الاوسط كان لها اثر طيب وقال ان هذه المبادرة مستمرة، كما انه سيواصل محاولات تمريرها، - رغم الفشل الذي مني به حتى الان - وذلك في كلمة القاها مساء امس الاول امام مؤتمر للمدرسين الامريكيين في وزارة الخارجية الامريكية.

واشار شولتز في كلمته الى انه في حال عدم نجاحه في اطلاق مسيرة تفاوض تتوصل الى نتائج قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي ريغان فانه يريد ان يترك لخلفه عملية يمكن استخدامها.

واضاف الوزير الامريكي سواء قبل الناس في الشرق الاوسط مبادرتنا او رفضوها فانهم يتحدثون عنها.. انني اعتقد ان هذا في حد ذاته كان له اثره الطيب ان احدا لم يرفضها /المبادرة/ انهم لا يريدون الرد عليها بكلمة لا لانها الوحيدة حاليا أن هذه الجهود تستحق العناء وسنستمر فيها.

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي قام باربع جولات مكوكية فاشلة في الشرق الاوسط منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي.

وهو يقترح مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل ووفد مشترك اردني فلسطيني وبينها وبين كل من البلدان الاخرى المجاورة لها على ان يسبق هذه المفاوضات مؤتمر دولي لا يمكنه لا الاعتراض على الاتفاقات المبرمة ولا فرض حلول. وهو ما ترفضه منظمة التحرير الفلسطينية التي تطالب بمؤتمر فعال وبمشاركة على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية.

اثر معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات:

العراق يحرر جزر "مجنون" التي احتلتها ايران طيلة أربع سنوات

بغداد - ا.ف.ب. - اعلن العراق قبيل ظهر امس انه حرر تحريرا كاملا جزر "مجنون" جنوب شرق العراق والتي كانت القوات العراقية قد احتلتها قبل اكثر من اربع سنوات.

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، في بيان اصدرته، انه تمت استعادة هذه الجزر الواقعة في اهوار الحويزة على بعد خمسين كيلومترا من قرية البصرة بالكامل اثر معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات.

واضاف البيان ان عملية تحرير جزر "مجنون" قامت بها قوات الحرس الجمهوري، وهي قوات خاصة مدرعة تحت القيادة المباشرة للرئيس العراقي صدام حسين، وكانت قد شاركت خلال الاسابيع الاخيرة في تحرير شبه جزيرة "الفاو" واقليم "الشلامجة" في جنوب الجبهة.

ويذكر ان القوات الايرانية احتلت جزر "مجنون" في شباط ١٩٨٤ ولم ينجح الجيش العراقي في تحرير جزء منها فقط منذ ذلك الحين.

وبدا الهجوم الجديد قبيل منتصف ليلة امس الاول، وهو ياتي في اطار الاستراتيجية العراقية الجديدة الرامية الى تحرير كل المناطق الحدودية التي تحتلها ايران.

وقد اطلق على الهجوم اسم "توكلنا على الله - ٢" في اشارة الى العملية التي اطلق عليها الاسم نفسه واتاحت استعادة اقليم "الشلامجة" في الخامس والعشرين من ايار الماضي جنوب شرق الجبهة.

وافاد البيان العراقي ان تحرير جزر "مجنون" تم بمساندة الفيلق الثالث للجيش العراقي الذي تدخل على الضفة الايرانية لاهوار الحويزة لمنع وصول تعزيزات ايرانية.

ويذكر ان عشرة في المائة من احتياطي العراق من النفط الذي يقدر بمائة مليار برميل توجد في جزر "مجنون" وهي جزر صناعية تقع في منطقة غنية جدا بالنفط.

وفي غضون ذلك اكدت ايران صباح امس وقوع الهجوم العراقي

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشاب محمد اسعد داود من رمانة بالسجن الفعلي ١٤ شهرا وغرامة ١٢٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على المواطن كايد عقاب اسعد كبها ٢١عاما من قرية برطعة قضاء جنين بالسجن لمدة سنتين منها اربعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية الفي شيكل على ان تدفع خلال شهر من تاريخ الافراج عنه او السجن مدة ثلاثة اشهر.

وحكمت على المواطن رسلان اسعد عبدالله المصرى ٢٣ عاما من عتيل قضاء طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ٩٧ يوما و١٥ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وغرامة مالية قيمتها الف وخمسمائة شيكل. وقد افرج عنه من قاعة المحكمة.

وقد ترافع عنهما المحامي سعيد عتيلي.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن جودت محمد علي من قرية الفندقومية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٥ شهرا، نعيم احمد حسن من الفندقومية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٨ شهرا، ياسر علي عمارنة من يعبد بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر، ايسر راتب زغلول من قباطية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر، محمود طاهر زكارنة من قباطية بعد اعتقال ١٨ يوما، علي الحنيطي من قباطية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر، عبدالله محمد عوض ملحم، عطا شريف محاميد ومروان محمد يوسف من عانين بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب اسامة الاغبر من سكان نابلس بعد اعتقال دام ستة اشهر في "انصار٣" في النقب.

وافرجت امس الاول عن الشقيقين: فتح الله احمد عزم ٤٥عاما، وجواد احمد عزم ٢٦عاما، بعد قضاء ٢٧ يوما في سجن عتليت.

وافرجت عن المواطن يوسف محمد عبدالله ٢١عاما من قرية صرة بعد قضاء ٨٠ يوما في سجن عتليت من مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل.

وافرجت عن حسين دياب ابو دياب ٢٢عاما وذلك بعد انتهاء محكوميته البالغة سنتين وفرج صالح جبر ديوان ٣٤ عاما بعد انتهاء محكوميته البالغة سنة ونصف وهما من سكان القدس القديمة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ربحي صالح ٢٠عاما من بلاطة بعد اعتقال دام شهرين في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب: جمال حمامرة بعد اعتقال ثلاثة اشهر في النقب وعن الشقيقين طالب ذيب وزياد ذيب بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر في سجن النقب وغرامة مقدارها ٣٠٠ دينار اردني وجميعهم من قرية حوسان.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عبدالله دياب ٢٥عاما من حي الشجاعية ومعين الجرجاوى من حي الدرج بعد امضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر امضاها في معتقل "انصار٢".

كما افرجت عن وليد احمد السويركي ٢٠ عاما من حي التفاح ومحمد السويركى ٢٣عاما من حي التفاح بعد اعتقال دام ١٨يوما بتهمة امنية قضياها في "انصار٢".

وافرجت عن اربعة مواطنين من مخيم الدهيشة هم:— صلاح عبدربه بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وعادل نمر عيسى بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر ومنير زكرى وابراهيم محمود عبير بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة شهرين لكل منهما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن وائل عبدالشكور الطويل ولؤى عبدالشكور الطويل. وهما من خانيونس بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت امس الاول عن اربعة مواطنين من طولكرم وقرية شويكة قضاء طولكرم بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر في "انصار٣" في النقب وهم:— ابراهيم صالح الحافي ٢٧عاما، من شويكة وهو رئيس نقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة في طولكرم، ابراهيم محمد عياش ٢٧عاما من شويكة، جمال عبدالقادر ابو صالح ٢٦عاما من شويكة، عبدالكريم عودة ٢٦ عاما من طولكرم.

كما افرجت عن ثلاثة مواطنين من قرية حبلة قضاء قلقيلية بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر في "انصار٣" في النقب وهم:— مصطفى مرداوى ٢٨عاما، صالح محمود قدورة ٢٥عاما، رياح محمود قدورة ٢٦عاما.

وافرجت عن المواطن صالح نمر ادريس الشنطي ١٨عاما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وعن المواطن: ماجد عبدالفتاح نزال ٢٧عاما، بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف في "انصار٣" في النقب وهما من قلقيلية.

الساعات السويسرية تتراجع أمام ساعات البلاستيك!

جنيف — كونا — اظهرت ارقام التجارة السويسرية التي نشرت هنا امس الاول ان صناعة الساعات التي تشتهر بها سويسرا قد منيت العام الماضي بتراجع واضح حيث انخفضت الصادرات الى ٦٫٢ مليون ساعة وبلغت ٦٫٠١ مليون ساعة فقط.

واشارت الى ان التراجع كان واضحا بالنسبة لصادرات الساعات البلاستيكية التي حققت مبيعاتها على ١٩٨٥ و١٩٨٦ نجاحا كبيرا.

وتبلغ نسبة مبيعات الساعات البلاستيكية الان من اجمالي مبيعات الساعات السويسرية ٥٨ بالمئة وذلك كنتيجة للتراجع في الطلب على الساعات التقليدية المعدنية.

واوضحت ارقام التجارة السويسرية ان مبيعات الساعات لدول الخليج العربي انخفضت بصورة كبيرة وبلغت العام الماضي ٢٣٠ مليون فرنك سويسري مقارنة مع عام ١٩٨٦ حيث بلغت ٢٨٠ مليون فرنك.

وذكر ان اكبر دولة مشترية للساعات السويسرية من بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت المملكة العربية السعودية حيث بلغت ٦٢ مليون دولارا.

واشترت الكويت من الساعات السويسرية بمبلغ ١٢٫٣ مليون دولار عام ١٩٨٧ وجاءت بعدها البحرين وسلطنة عمان ثم دولة الامارات العربية المتحدة.

تحويل شبان للاعتقال الإداري

الضفة الغربية — حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشاب احمد مصطفى عناية (٣٥ سنة)، وهو من سكان قرية عزون ومدير الجمعية الخيرية في عزون الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في "انصار ٣" في النقب.

كما حولت الشاب علي عبدالحافظ راضي (٢٤ سنة) وهو من سكان قرية عزون الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في "انصار ٣" في النقب وقد مضى على اعتقالهما شهران.

وحولت الشاب حمد فهمي طبيب (٢٥ سنة) وهو ايضا من سكان قرية عزون وطالب في كلية القدس الى الاعتقال الادارى في "انصار ٣" في النقب ومضى على اعتقاله ١٨ يوما.

ومن جهة أخرى حولت السلطات الاسرائيلية عدة شبان امس من قرية حوارة الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في "انصار ٣" في النقب وهم: نضال محمد مصطفى، عزمي محمد طه، نائل خالد يوسف، جميل خالد يوسف، جمال خالد يوسف، مراد محمد مصطفى، محمد لافي حسن، جواد محمد مصطفى، عصام أحمد يوسف، فؤاد يوسف خضر، وغالب نجيب.

وحولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشاب محمد شحادة (٢٥ عاما) من بيت لحم الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في معتقل النقب.

كما حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى محمد عبدالفتاح عسقلان من نابلس لمدة ستة أشهر. وكان قد اعتقل في ٨٨/٦/١.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٤٠٥١٧ ت: ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

مجلس الأمن الدولي يدين ممارسات جنوب افريقيا في بوتسوانا

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — أدان مجلس الامن الدولي بشدة أمس الاول جنوب افريقيا اثر الاحداث التي وقعت مطلع الاسبوع الماضي بالقرب من غابورون عاصمة بوتسوانا.

وكانت مجموعة كوماندوس من جنوب افريقيا قد فتحت النار ليل الاحد الماضي على دورية من بوتسوانا فاجأتها بالقرب من غابورون وجرحت ثلاثة من افرادها قبل أن تلوذ بالفرار. وتم توقيف اثنين من أفراد الكوماندوس قبل أن يجتازوا الحدود القريبة الى جنوب افريقيا.

اضافة الى ذلك انفجرت سيارة ملغومة صباح الاثنين الماضي في غابورون مسببة وقوع اضرار في أحد المنازل. وربطت سلطات بوتسوانا بين الحادثين.

ووافق الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي الذى رفعت اليه هذه القضية المزدوجة بالاجماع على قرار اعربوا فيه عن عميق صدمتهم واستيائهم لدى اطلاعهم على الهجمات الاخيرة التي شنتها جنوب افريقيا.

ودانوا بشدة أعمال الاثارة العدوانية هذه والتعديات التي تقوم بها جنوب افريقيا على بوتسوانا. وطلبوا مرة جديدة من حكومة بريتوريا التخلي عن القيام بأى عمل عدواني ومثير للقلاقل ضد بوتسوانا والبلدان الاخرى المجاورة وكرروا توكيدهم على أن الغاء التمييز العنصرى هو شرط اساسي لعودة السلام الى المنطقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بوتسوانا كانت ترغب في أن يدين قرار المجلس سياسة الارهاب التي تعتبر أن حكومة بريتوريا تمارسها لكن الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا الوصول الى هذا الحد في الادانة.

الافراج عن علي ياسين المخارزة



الظاهرة — الخليل — لمراسلنا الخاص — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن علي ياسين المخارزة من قرية الظاهرية قضاء الخليل بعد اعتقال ادارى استمر ثلاثة أشهر.

٤٢ شخصا في عداد المفقودين إثر انزلاق التربة

كاتاك — تركيا — ا.ف.ب. — اوضحت صباح امس السلطات المحلية في كاتاك حيث وقع انزلاق للتربة صباح الخميس الماضي ان ٤٢ شخصا اصبحوا رسميا في عداد المفقودين من بينهم ثلاثة سياح المان غربيون. وتم اكتشاف ثلاث جثث حتى الان واصيب ١٨ شخصا.

ولم يتمكن رجال الانقاذ من دخول المقهى الذى كان يوجد به ما يتراوح بين ٤٠ و٨٠ شخصا عند وقوع الكارثة وفق تقديرات مختلفة. وتغطي طبقة من التربة والانقاض سمكها حوالي ١٠ امتار المقهى.

واستؤنفت صباح امس عمليات الانقاذ بعد ان توقفت مساء الخميس الماضي بسبب انزلاق جديد للتربة.

وكان الهلال الاحمر في منطقة ترابزون قد اعلن يوم الخميس الماضي ان عدد ضحايا انزلاق التربة الذى وقع في كاتاك /شمال شرق تركيا/ ربما يصل الى ٣٠٠ شخص من دون ان يوضح ما اذا كان الامر يتعلق بقتلى ام جرحى.

ويبدى رجال الانقاذ الالمان الموجودون في مكان الكارثة منذ صباح امس الاول تشاؤما كبيرا بشأن امكانية وجود اشخاص على قيد الحياة تحت الانقاض.

خزانات وقود في مكسيكو ما زال مشتعلا منذ ٣٠ ساعة

مكسيكو — ا.ف.ب — افادت الشركة الوطنية للنفط "بيمكس" المكسيكية أن أحد خزانات الوقود في مستودع مونتيرى ما زال مشتعلا بعد نحو ثلاثين ساعة من اندلاع الحريق يوم الخميس الماضي في حين ارتفعت الحصيلة الرسمية للكارثة مساء أمس الاول الى ٤ قتلى و ٦ جرحى.

وكانت الارقام الاخيرة التي أوردتها شركة "بيمكس" تعلن عن وقوع قتيلين وخمسة جرحى، الا أن بعض الاذاعات وأقنية التلفزيون أوردت معلومات تفيد أن الحصيلة تتجاوز ٢٠ قتيلا، أما عدد المفقودين فيبلغ ٦٠-٣٠.

وعاد الحريق فجأة قبل ظهر امس الاول بعد أن اعتقد رجال الاطفاء صباحا انهم حاصروه. واشتعلت النيران من جديد في أحد الخزانات الـ ١٢ من مستودع بيمكس للوقود. وقرر رجال الاطفاء أن يتركوه يشتعل حتى يخمد تلقائيا نفسه. وكان يتوقع أن تنطفئ النيران خلال الليل الماضي أو صباح امس السبت.

ولم تتمكن ٢٠ الف عائلة لليلة الثانية على التوالي من العودة الى منازلها الواقعة في المنطقة السكنية المجاورة للانشاءات المشتعلة.

واعلن مساعد المدير التجارى لشركة "بيمكس راوول روبليس" الحصيلة الرسمية الجديدة للحريق موضحا أن ٦ جرحى هم في حال الخطر. واشار الى أن مئة شخص كانوا في المستودع عندما اشتعلت النيران.

واكد أن الحادث وقع اثر تعبئة الخزان أكثر من قدرته على الاحتواء في الوقت الذى كان عمال يقومون باشغال تلحيم.

برقيات عربية

العلاقات المصرية الاردنية تشهد تطورا مستمرا

القاهرة — كونا — اكد حسين حماتي سفير الاردن في مصر ان العلاقات المصرية الاردنية تشهد تطورا مستمرا سواء على الصعيد السياسي او على مستوى العلاقات الثنائية في كافة المجالات مشيرا الى ان الرئيس المصرى حسني مبارك والملك الاردني حسين على اتصال مستمر للتشاور في الموضوعات التي تهم البلدين.

واعرب الحمامي في تصريح له عقب استقبال الرئيس مبارك له امس بمناسبة انتهاء مدة خدمته كسفير لبلاده في القاهرة عن امله في تحقيق مزيد من الدعم والتعاون بين البلدين لتعزيز التضامن العربي وخدمة القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية مشيرا الى ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة خلقت وعيا جديدا في العالم بضرورة التوصل الى تسوية عادلة وشاملة لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

المطربة فيروز تغني في باريس

بيروت — كونا — ذكرت المطربة اللبنانية السيدة فيروز انها ستغني في الخريف المقبل في اكبر المسارح في العاصمة الفرنسية.

وابلغت السيدة فيروز الصحافيين امس انها ستحيي للمرة الاولى حفلا غنائيا في قصر الرياضة في باريس وذلك في ١٦ تشرين الاول المقبل.

وهذه هي المرة الاولى منذ تسع سنوات تغني فيها المطربة اللبنانية على احد مسارح فرنسا وكان ذلك على مسرح الاولمبياد.

وتم الاتفاق بين السيدة فيروز وشركة الانتاج والعرض الفرنسية المكلفة بتنظيم مثل هذه الحفلات.

بحث التعاون العراقي — اليوغسلافي

بلغراد — اجتمع وكيل وزارة الخارجية العراقي وسام الزهاوى الذى يقوم بزيارة رسمية ليوغسلافيا هنا امس الاول مع وزير الخارجية اليوغسلافي بوديمير لونشار.

وبحث لونشار والزهاوى علاقات التعاون اليوغسلافية العراقية في المجالات المختلفة والتنسيق السياسي في المحافل الدولية.

وبحث الوزير اليوغسلافي لونشار ووكيل الخارجية العراقي الزهاوى بشكل خاص الحرب العراقية الايرانية والجهود الدولية لانهائها اعتمادا على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

وشدد الجانبان على ضرورة تحريك الجهود الدولية لتنفيذ هذا القرار الذى يحظى باجماع عالمي واسع.

المغرب يصدر الشعير الى ليبيا، تونس والسعودية

الرباط — ا.ف.ب. — اكدت مجلة "الحياة الاقتصادية" الاسبوعية المغربية امس الاول ان المغرب يصدر حجما اجماليا من الشعير قدره ٢٦٠ الف طن الى تونس وليبيا والمملكة العربية السعودية.

واوضحت المجلة ان الطلب التونسي يبلغ ٧٥ الف طن والطلب الليبي ١٠ الاف. اما الكمية الباقية فتصدر الى السعودية.

المخابرات الامريكية تؤكد اصابة الخميني بالسرطان

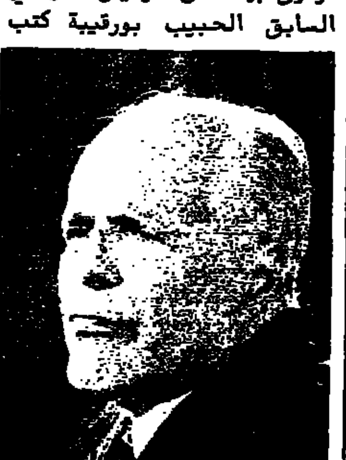
واشنطن — ا.ف.ب. — اكد مسؤولون في الحكومة الامريكية امس الاول ان الاستخبارات المركزية الامريكية "السي.اى.ايه" تلقت معلومات مؤكدة تشير الى ان اية الله الخميني مرشد الثورة الايرانية في طور النزاع نتيجة اصابته بسرطان الكبد وفق ما ذكرته "واشنطن بوست".

وقالت الصحيفة ان الاستخبارات الامريكية علمت من مصادر طبية اوروبية ان اية الله الخميني يعاني من سرطان في المثانة واضافت ان الاستخبارات على يقين من ان السرطان امتد الى اعضاء اخرى بينها الكبد.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية "سي.بي.اس" اول من اشار بداية الشهر الجارى الى الوضع الصحي الخطير للخميني البالغ من العمر ٨٥عاما.

بورقيبة يطلب من بن علي السماح له بالانتقال الى مسقط رأسه

جدة — السعودية — ا.ف.ب. — نقلت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية امس عن "مصادر موثوق بها" ان الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة كتب اخيرا الى الرئيس زين العابدين بن علي يطلب منه السماح له بالانتقال من مقر اقامته في المرناق /احدى ضواحي تونس/ الى المنستير مسقط راسه.



الحبيب بورقيبه

واضافت الصحيفة ان بورقيبة كتب في رسالته الى بن علي الذى اطاح به في ٧ تشرين الثاني الماضي "اشكركم على سماحكم لافراد عائلتي بزيارتي. الان وقد انتهت مهمتي. ارجوكم ان تسمحوا لي بالانتقال الى المنستير لاقضي ما تبقى لي من العمر في بيتي العائلي".

واشارت الصحيفة الى ان هذا البيت الواقع في "حي الطرابلسيين" وهو احد شوارع المدينة القديمة كان قد حول الى متحف ابان حكم الرئيس السابق. ويقع عند مدخل المدينة ايضا قصر سكانس الرئاسي الذى اخلي منذ قيام النظام الجديد حسب ما ذكرت الصحيفة.

ونقلت اخيرا عن المصادر نفسها ان بورقيبة لم يتلق حتى الان جوابا على رسالته وهي الرسالة الاولى التي يوجهها الى بن علي منذ ٧ تشرين الثاني.

بطرس غالي يستقبل دبلوماسيا سوفياتيا

القاهرة — ا.ف.ب. — ذكر مصدر رسمي ان وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي استقبل ظهر امس مدير دائرة افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية فلادليم فاسيف.

الدبلوماسي السوفياتي الذى يزور القاهرة للمشاركة في المفاوضات حول انغولا وناميبيا التي يلعب وفد امريكي دور الوسيط فيها صرح بعد اللقاء مع غالي ان "اجراء هذه المحادثات في القاهرة كان امرا ايجابيا". وتمنى نجاح المفاوضات مشيرا الى ان بلاده تؤيد حلا سلميا لمشكلتي انغولا وناميبيا.

برقيات دولية

مقتل ١١ شخصا في بيشاور

بيشاور — ا.ف.ب — قتل ١١ شخصا وجرح آخرون أمس في اعتداء بالقنبلة على أحد فنادق بيشاور حسب حصيلة جديدة عن الشرطة.

وانتشلت ١١ جثة من بين انقاض فندق "برانس" حيث انفجرت قنبلة فجر أمس وكانت سيارات الاسعاف ما زالت تنقل الضحايا الى مستشفيات المدينة في حين كانت فرق الانقاذ تبحث عن الناجين في الركام.

غاندى يعين وزير خارجية بدلا منه

نيودلهي — ا.ف.ب — اعلن رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى امس تعيين ب.ف. ناراسيمها راو وزيرا للخارجية.

وأوضح غاندى الذى كان يتولى حتى الان منصب وزير الخارجية الى جانب رئاسة الوزراء انه يريد أن يكون لديه المزيد من الوقت للتفرغ لعمله السياسي.

ويذكر أن ناراسيمها راو (٦٧ سنة) الذى يشغل في الوقت الراهن منصب وزير الموارد البشرية كان وزيرا للخارجية فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٤.

اقتراحات.. لحل قضية ناميبيا

القاهرة — ا.ف.ب — استؤنف صباح امس الاجتماع الرباعي حول النزاع الانغولي ومستقبل ناميبيا في فندق "دار السلام" في ضواحي القاهرة بحضور الوفود الاميركية والكوبية والانغولية والجنوب افريقية.

وقدم وفد بريتوريا اقتراحات تتضمن بعض المبادئ العريضة كاحترام وحدة وسلامة الاراضي وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ حول استقلال ناميبيا الامر الذى قد يرضي الانغوليين والكوبيين وفق ما يرى المراقبون.

مقتل واصابة ٨٢ شخصا في الصين

قتل ٤٥ شخصا وأصيب ٣٧ شخصا آخر بجروح من جراء الفيضانات التي اجتاحت ساحل مقاطعة فيج بانغ الصينية.

اصابة ثلاثة أطفال في الكويت لعبثهم بجسم حديدى قذفه البحر!!

الكويت — أصيب ثلاثة اطفال كويتيين بجروح من جراء انفجار جسم حديدى قذف به البحر على شاطئ آزور الكويتي مساء أمس الاول.

وصرح مصدر أمني في وزارة الداخلية الكويتية بأن عبث الاطفال بالجسم الحديدى ادى الى اصابتهم بجروح.

واهاب المصدر بالمواطنين الكويتيين عدم تحريك او العبث باية اجسام غريبة يقذف بها البحر وضرورة الابلاغ عنها الى الجهات المسؤولة.

سقوط طائرة هليوكوبتر حربية أميركية في منطقة الخليج

البحرين — قال متحدث عسكرى أميركي في الخليج العربي أن طائرة هليوكوبتر حربية أميركية قد سقطت في منطقة الخليج ليلة الخميس الماضي اثر عطل فني فيها وأنه تم انقاذ طاقم الطائرة.

وأضاف المتحدث في تصريح للصحفيين أن الطائرة كانت تقوم بمهمة استطلاعية روتينية في المنطقة.

"وقت الظلمات.. قد حل"
البابا يتطرق لمعتقل ماوتهاوزن في اثناء قداس اقامه في النمسا

انس — النمسا — ا.ف.ب. — تطرق البابا يوحنا بولس الثاني امس اثناء القداس الاحتفالي الذى اقيم في انس /النمسا/ الى موضوع الذين تعذبوا بسبب ايمانهم في ماوتهاوزن" مركز الاعتقال النازى السابق الذى لا يبعد الا مسافة عشرة كيلومترات تقريبا.

وكان غياب ذكر الضحايا اليهود بالتحديد في خطابه امس الاول بمناسبة زيارته الى المعتقل اثار "خيبة امل" عند اليهود النمساويين.

والتقى البابا امس وهو اليوم الثالث من زيارته الى النمسا ممثلين عن العمال والمزارعين من النمسا العليا وذلك في قداس اقيم في كنيسة سان لوران في انس لورش بحضور حشد قارب الـ ٨٠ الف شخص.

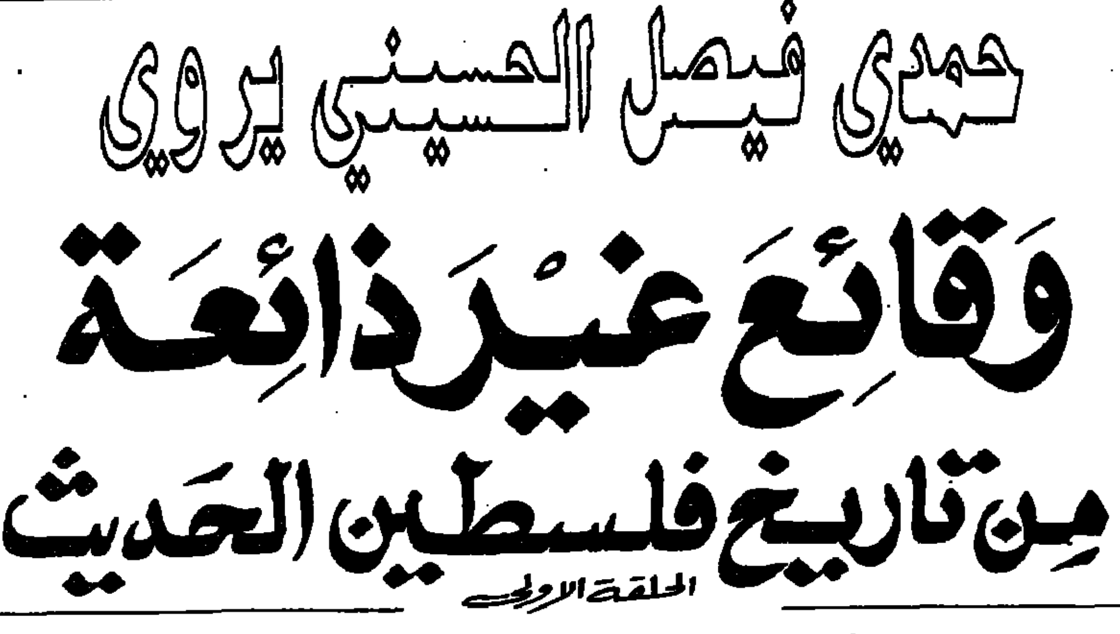
ووجه البابا نداء من اجل التسلح بـ"الشجاعة المسيحية لمواجهة المستقبل".. واضاف "يبدو لنا احيانا ان وقت الظلمات قد حل، حروب واعمال قمع وظلم وكوارث تتصدر الاخبار اليومية. حتى ان الافراد يشعرون بانهم مضطهدون بفعل عذابات شخصية غالبا ما يعانون منها في الوحدة.

مقتل سبعة عسكريين امريكيين في اليابان

ماتسوياما — اليابان — أ.ف.ب. — افادت الشرطة عن تحطم مروحية للبحرية الامريكية امس على مسافة ٥٫١كم من محطة ايكاتا النووية في جزيرة شيكوكو /جنوب اليابان/ مما ادى الى مقتل العسكريين الامريكيين السبعة الذين كانوا على متنها.

وكانت الطائرة وهي من طراز "سيكورسكي سي. اتش ٥٣ د" قد غادرت قاعدتها في ايواكوني قرب هيروشيما وكانت متوجهة نحو اوكيناوا

حمدي فيصل الحسيني يروي



وقائع غير ذائعة من تاريخ فلسطين الحديث

الحلقة الاولى

حمدي فيصل الحسيني

حمدى فيصل الحسيني (ابو فيصل) واحد من صناع تاريخ فلسطين الحديث، وافته المنية يوم ٨٨/٥/١٧ في بيته بحي الرمال في مدينة غزة عن عمر يناهز الـ ٩٨ عاما، ابو فيصل، الى جهاده الطويل ودوره الكبير، هو اديب ومفكر ومرب. انه رجال في رجل، رجل من الرعيل الاول قارع الاستعمار العثماني، فالانتداب البريطاني.. فالحركة الصهيونية وناضل في فلسطين وسوريا ومصر.

والى رجالات فلسطين فقد عرف كبار رجال تلك الحقبة، جمال باشا، الملك فيصل، سلطان باشا الاطرش، هربرت صموئيل ... وله معهم مواقف مشهودة.

هو احد صناع تاريخ فلسطين، وهو من دعامات الفكر الماركسي والنهج اليسارى الفلسطيني: لكن لم يكتب عنه الا ما ندر.

الباحث سميح شبيب كان قد راسل (ابو فيصل)، عبر الصليب الاحمر الدولي. بين الاعوام ١٩٧٨ — ١٩٨٠ في مجرى اعداده رسالته للماجستير، وسيرته الذاتية التي ننشرها هنا، مكتوبة بخط يده.

•كانت الاقامة، منذ الولادة في غزة إلى بداية الحرب العالمية الأولى. حيث قُبض على اخي شكري وسيق للقدس للمحاكمة والحكم عليه بالنفي الى دمشق. واصبحت متجولاً بين غزة والقدس ودمشق. وفي احدى فترات اقامتي القصيرة في غزة قبض على ابن عمي احمد عارف وابنه. فانشغلت بهما، وسافرت معهما إلى القدس، حيث حكم عليهما بالإعدام: فرجعت إلى غزة، وقد خطر لي – حينذاك – أن أقوم بما حاول القيام به ابن عمي أحمد عارف، وهو الالتحاق بالثورة العربية بقيادة الحسين بن علي في الحجاز، عن طريق مصر. فاتفقت مع شخص خبير بالطرق لايصالي الى أقرب نقطة من مصر لا تشملها السلطة العثمانية.

ولكن، مع الأسف، فقد حدثت الهجرة من غزة قبل تحقيق هذه الرغبة، فهاجرت مع ابن عمي محمد سعيد إلى قرية بيت دراس. ثم انتقلنا الى مستعمرة بيار نفيه، وهناك جاء الشخص الذي وعد أن يصحبني الى المزار [في سيناء] ثم إلى مصر. فسأل عني احد جواسيس الحكومة – صدفة – ففهم منه الجاسوس موضوع السفر، فنصحه بعدم الاجتماع بي والعودة الى مكانه بالسرعة الممكنة. والجاسوس، بدوره، أخبر سادته فاتصلوا بجمال باشا حالاً. فصدر الحكم علي وعلى إبن عمي المذكور بالنفي الى انقره.

كل هذا جرى وانا لا أعرف منه شيئاً، ومن عجيب الصدف ان يخطر لي في هذه الفترة أن اتزوج ابنة عمي،.. فتزوجتها. وفي صبح ليلة العرس، بلّغت انا وابن عمي الحكم الصادر علينا بالنفي، فأخذنا جميعاً إلى القدس ومنها إلى دمشق. وهناك قضينا فترة كنا فيها تحت الرقابة الشديدة مع اثبات الوجود يومياً، إلى أن تهيأت لنا أسباب السفر إلى الاناضول، وقد خطر لي وأنا في دمشق أن أطلب من جمال باشا أن يجعل منفاي في دمشق بدلاً من انقره. واتفقت مع بعض موظفي الدائرة التي يرد اليها الجواب على طلبي أن يطلعني بصورة خاصة على الرد قبل ابلاغي اياه بصورة رسمية، فان كان سلبياً أتمكن من الفرار إلى جبل الدروز والالتحاق بالثورة العربية عن طريق الصحراء. وفعلاً، فقد اطلعني الموظف على أمر جمال باشا بالقبض علي وايداعي السجن إلى أن اركب القطار مخفوراً إلى انقرة، فعدت إلى اخي شكري واخبرته بجواب جمال باشا ونيتي في الرد عليه بالالتحاق بالثورة: فطلب مني الا افعل ذلك خوفاً من ان يأخذوه بدلاً عني، فتحركت في نفسي عاطفة الحب الاخوي وَعَدَلت. وذهبت كعادتي اليومية إلى ادارة البوليس لاثبت وجودي: فالقي القبض علي وأودعت السجن العسكري، وقضيت ثمانية وعشرين يوماً، نقلت بعدها إلى القطار حيث وجدت فيه زوجتي وأباها مع عائلته محفوظين بالجنود المسلحين. وسار بنا القطار إلى قونيه، وهناك استطعت، بواسطة صديق تركي لوالدي وذي كلمة مسموعة عند والي قونيه، استبدال انقره بقونية. وقد كان، فأرسلونا إلى مدينة أفشهر، فقضينا فيها اكثر من سنة، ثم استطعنا ان نعود الى دمشق بالاحتيال على منشور صدر في ذلك الوقت من حكومة استانبول يجيز للمنفيين الذكور، الذين في الثانية عشرة فما دون وفي الستين فما فوق من اعمارهم، العودة إلى بلادهم. فعدت مع زوجتي إلى دمشق، ومنها ذهبنا سراً إلى قرية أم الرمان في طريقنا إلى الأزرق، حيث يقيم فيصل على رأس الثورة العربية.

في أم الرمان نزلنا ضيوفاً في بيت أحد افراد عائلة الأطرش. فلقينا من القوم كل اكرام واحترام، وفهمت منهم أن الدروز في جبل العرب ضد الثورة وضد فيصل، وقد صارحوا فيصل بقولهم: إننا سنحاربك كما حاربنا ابراهيم باشا [ابن محمد علي] المصري، فصممت على العمل لمصلحة الثورة، وأخذت أوضح للاخوان سكان الجبل ما التبس عليهم فهمه من موضوع الثورة العربية، واضطررت أن انتقل من مجلس إلى مجلس ومن قرية إلى قرية، حتى استطعت أن اقنعهم وآخذ منهم وثيقة موقعة من كبرائهم يرحبون فيها بفيصل وبالثورة العربية، ويقولون: إن أموالهم وأرواحهم فداء حرية العرب واستقلالهم ووحدتهم.

اتصلت بفيصل، بواسطة البريد، وأخبرته بما حصل، ثم عزمت على الانتقال إلى الأزرق. فجاء لوداعي في ظاهر قرية أم الرمان عدد كبير من وجهاء وشباب جبل العرب.. ولا تسل عن سرور فيصل عندما التقينا وأفضيت له بما حصل.

بقيت في ضيافته اساعده بالقدر الممكن: بالرأي والكتابة، حتى قاربت دمشق السقوط في أيدي الثوار، فانتقلت مع فيصل الى درعا في طريقه الى دمشق، وهناك قلت له: أما الآن وقد قرب الاستيلاء على دمشق فأرى من واجبي أن أعود إلى فلسطين لاشارك قومي الكفاح ضد الاستعمار . فباركني وودعته وعدت من درعا مع «الحملة العسكرية الانكليزية التي كانت مع فيصل لنسف خطوط سكة الحديد» الى يافا، ومنها الى القدس فإلى غزة.

أقمت في غزة مشاركا في الحركة الوطنية ضد وعد بلفور، وفي سنة ١٩٢٠ عينت معلماً في مدرسة غزة فقضيت فيها سنتين، وقد حدث في هذه الفترة ان زار غزة المستر تشرشل ومعه هربرت صموئيل المندوب السامي الصهيوني على فلسطين. فاستقبلتهما الجماهير المحتشدة في المحطة، وفي الشوارع التي سيمران فيها، بمظاهرة عنيفة من الغضب والاحتجاج على وعد بلفور.

فاوقفت سيارتهما في الشارع، وتجمع عليها الناس، وتقدم شخص من احدى قرى غزة من السيارة وقبض بيديه الضخمتين على عنقي تشرشل وصموئيل، واخذ يضرب راسيهما الواحد بالآخر، صائحاً ومحتجاً على اعطاء الوطن لليهود.

على اثر هذه المظاهرة صدر امر من إدارة المعارف بنقلي إلى بئر السبع، فرفضت الامتثال للأمر، وقدمت استقالتي برقياً.. فقبلت فوراً، وبقيت في غزة ممارساً للنضال ضد وعد بلفور، بالخطابة في الاجتماعات والمظاهرات، والكتابة في الجرائد والمجلات. ثم انتقلت في ١٩٢٢ إلى القدس موظفاً في الكلية الاسلامية التي اسسها المجلس الاسلامي الأعلى. وقد اضطررت بعد الاستقالة أن أبيع بعض ما ورثته عن والدتي (يرحمها الله) من أملاك بمبلغ خمسمائة جنيه انكليزي ذهب، فزين لي بعض اصدقائي ان اتعاطى التجارة بهذا المبلغ،

> مر صموئيل بي وانا اشرب القهوة فلم اقف فاستدعوني الى مقابلة عاصفة

بأن اذهب إلى مصر فاشتري بعض البضائع التي تروج في غزة، فابيعها وأربح ثم اكرر العملية. فذهبت إلى مصر وكانت الحركة الوطنية المصرية متأججة النيران، فارتميت في أحضانها، وشاركت في مظاهراتها واجتماعاتها، واستمعت إلى خطبائها وعلى رأسهم سعد زغلول. ومن الناحية الاخرى اتصلت بالجامعة المصرية، واتصلت باساتذتها بواسطة الصديق المرحوم خليل السكاكيني، الذي كان مديراً للمدرسة العبيدية في القاهرة حينذاك. فقضيت وقتي في ميدان السياسة بدلاً من ميدان التجارة، وصرفت مالي في شراء الكتب الأدبية والفلسفية والعلمية واقتنائها، بدلاً من شراء البضاعة التجارية وبيعها والربح من ورائها. وبعد أن نفد المال اضطررت ان اعود للعمل في ميدان التعليم، فعينت في الكلية الاسلامية (التي أسسها المجلس الاسلامي الاعلى في القدس) لمدة سنة مدرسية، استقلت بعدها وعدت إلى غزة.

في غزة أخذت اشارك في الحركة الوطنية بالكتابة في الصحف، والخطابة في الاجتماعات والمظاهرات، حتى ناجاني الصديق الوفي المرحوم اسعاف النشاشيبي بأمر تعييني معلماً في مدرسة الرملة. وفي أواخر تلك السنة المدرسية اخذ السير هربرت صموئيل المندوب السامي يتجول بين بعض المدن الفلسطينية، فأقامت له بلدية الرملة حفلة وداع، دعيت لها فامتنعت عن حضورها. وفيما كنت جالساً في المقهى المقابل للبلدية مع بعض زملائي المعلمين، فإذا بالمندوب السامي ومعه حاكم الرملة ومن يتبعهما من الحواشي والأذناب، فمروا عنا وقام كل من كان قاعداً في ذلك المكان. وبقيت جالساً فلمحني المندوب السامي والحاكم فغضبا. وبعد أن سار الموكب مسافة قصيرة في الطريق المؤدية إلى محطة سكة الحديد، رجع الحاكم متوجها نحوي، فسألني، وهو واقف وانا جالس في مكاني اشرب القهوة من فنجان كان في يدي: «لماذا لم تقف للمندوب السامي حينما مر عنك؟»، قلت: لم أقف له لانني لا اريد أن اقف له. فأمر من معه من الجند، فالقوا القبض علي، وساقوني إلى السجن بين صخب الجماهير واحتجاجهم على الحاكم لاعتدائه على حريتي بعدم وقوفي احتراماً. فكتبت وأنا في السجن برقية شديدة اللهجة للمندوب السامي احتجاجاً على تصرف الحاكم معي. فسلموا البرقية للحاكم، فأمر بعدم ارسالها وطلب أن يقابلني في مكتبه، فأخذني السجانون الى مكتب الحاكم، وهناك أراد الحاكم أن يقف مني موقف الحاكم من المحكوم، أو الموظف الكبير من الموظف الصغير، فأمسك بقلم وورقة وهو مقطب الجبين.

سألني بلهجة جافة: «ما اسمك؟»

فأجبته: انت تعرف اسمي فما معنى هذا السؤال؟

فترك القلم والورقة وعاد إلى حالته الطبيعية ولخذ يقول: محقاً إنني راغب في معرفة الأسباب الحقيقية التي جعلتك لا تقف للمندوب السامي احتراماً.

فقلت: إنني لم أقف للمندوب السامي الانكليزي الصهيوني لانه مستعمر بصفة ممثل للحكم الانكليزي في فلسطين الذي سمي بالانتداب الانكليزي على فلسطين، ولأنه صهيوني جاء إلى فلسطين ليسهل تطبيق وعد بلفور على حكومة الانتداب، فيحقق بهذا وذاك مطامع الاستعمار.

فقال: ليس من حقي ان اناقشك فيما تقول، ولكن هل لا تزال مصراً على ارسال البرقية إلى المندوب السامي؟

قلت له: إذا اعترفت بأن سجنك لي كان خطأ فلا لزوم لأرسالها.

ضحك وقال: إذاً لا لزوم لارسالها. وقمت وقام فصحبني الى الباب وصافحني ثم قال: إن في امكانك ان تذهب الى بيتك فمعاملة الافراج عنك قد تمت.

وعلى اثر هذا الحادث قامت عاصفة قوية من الاحتجاج والاستنكار اشتركت فيها اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني والجمعيات الاسلامية المسيحية. والصحف الفلسطينية. ولا انسى في هذا المقام مقالة الاستاذ المرحوم خليل السكاكيني التي نشرت في جريدة الشورى تحت عنوان «الرجل النحيل»، وحيا فيها الشجاعة والإباء والحفاظ على الكرامة الشخصية والعزة الوطنية مما كان له أحسن الوقع في نفسي وفي نفوس المواطنين الاحرار. أما إدارة المعارف فأصدرت امراً بنقلي إلى عكا فرفضت الأمر واستقلت وعدت إلى غزة.

وبعد فترة قصيرة من الزمن بدت تباشير الثورة السورية العظيمة في جبل العرب بقيادة سلطان الأطرش البطل الثائر. فتألفت في القدس لجنة لإمداد الثورة بما تحتاج اليه من مال وسلاح. فقمت بما كان واجباً علي أن أقوم به من أعمال في سبيل تلك الثورة، فذهبت إلى الحجاز متستراً بالمؤتمر الاسلامي، الذي كان منعقداً في ذلك الوقت في مكة للبحث في الخلافة الإسلامية، وعدت إلى غزة. وبعد أن وقفت الثورة عند الحد الذي وقفت عنده حينذاك ذهبت إلى حيفا بعد ان عُينت معلماً في المدرسة الوطنية التي اسسها المرحوم الشيخ كامل القصاب، فقضيت فيها سنة مدرسية واحدة، ثم انتقلت الى يافا رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحق» التي أصدرها المرحوم فهمي الحسيني، وكان من زملائي في المدرسة الوطنية، في حيفا عدد غير قليل من الشخصيات الوطنية في طليعتهم الكاتب المرحوم هاني ابو مصلح والزعيم الثائر المرحوم الشيخ عز الدين القسام. وقد اتاحت لي تلك الاقامة القصيرة أن اتعرف على العالم المحقق المرحوم عبد الله مخلص، والصحافي الكبير نجيب نصار، والوطني المخلص رشيد الحاج ابراهيم وغيرهم.

ومما اعتبره حدثاً جديداً وهاماً في حياتي وانا في حيفا اتصال الحزب الشيوعي بي اتصالاً وثيقاً، فخصص الحزب عضواً من اعضائه ليكون على اتصال بي في كثير من الحيطة والحذر. وقد اعتبر الحزب اتصاله بي قوة جديدة له، فأطلق لنشاطه العنان، وأخذ يكثر من منشوراته الثورية، ويرمي هذه المنشورات بين ايدي الطلبة في المدرسة التي اعمل بها في حيفا، ويوزعها على كل من معارفي واصدقائي، حتى اصبح من الصعب ستر صلتي بهذا الحزب، فأخذ البوليس يراقب حركاتي. وبعد انتهاء السنة الدراسية تبلغت من الجمعية الاسلامية المسيحية بانتهاء عملي في المدرسة الوطنية التابعة لها. ثم انتقلت الى يافا لرئاسة تحرير جريدة «صوت الحق» التي كان المرحوم فهمي الحسيني عازماً على اصدارها. فصدر العدد الاول من هذه الجريدة يحمل لي مقالاً قائماً على ضرورة مقاومة الانتداب الانكليزي كوسيلة للتخلص من الاستعمار وتابعت الكتابة في هذه الجريدة ستة اشهر، فأحدثت هذه المقالات الثورية في البلاد جواً ثورياً خطيراً، فانبرت الحكومة للمقاومة مما اضطرني لترك الجريدة، واستعضت عنها بتأسيس جمعية الشبان المسلمين في غزة، وتولّي رئاستها والانتساب لجمعية الشبان المسلمين في يافا كعضو من اعضائها.



لاضراب الكبير ١٩٣٦

وكنت استعين في هذه الفترة من حياتي السياسية بالكتابة في الصحف الفلسطينية، لا سيما جريدة «الصراط المستقيم» لصاحبها المرحوم الشيخ عبد الله القلقيلي. فقد كنت اتولى رئاسة تحريرها فترات من الزمن، حتى غادرت يافا إلى اوروبا في اوائل ١٩٢٩: فحضرت جلسات اللجنة التحضيرية لمؤتمر مقاومة الاستعمار في مدينة كولونيا من مدن المانيا. ثم سافرت سراً الى موسكو تلبية لدعوة خاصة وجهت لي.

عدت بعد زيارتي لموسكو إلى يافا، وبقيت فيها ابذل كل جهدي في الميدان السياسي حتى حدثت ثورة البراق وامتدت الى يافا. وفي ثاني يوم من ايام الثورة في يافا، قبض البوليس علي وعلى عدد من رفاقي الشبان في يافا واودعونا السجن. ثم اطلق سراحي بعد محاكمة ادارية عند الحاكم العسكري. وما كادت نيران ثورة البراق تخبو حتى حدثت في يافا، حركة مقاطعة العرب لليهود، فاتخذت الحكومة من هذه الحركة وسيلة لإلقاء القبض علي وعلى بعض وجهاء يافا واودعتنا السجن. ثم حكم علي بالنفي إلى الناصرة والإقامة الجبرية فيها لمدة سنة، فأُخذت إلى الناصرة، فأحدث وجودي في هذا البلد شيئاً من النشاط السياسي مما لم تكن تتوقعه الحكومة، فنقلتني إلى غزة لأقضي فيها الاشهر الستة الاخيرة من الحكم.

والحقيقة أن هذه الفترة التي قضيتها في يافا من ١٩٢٧ الى ١٩٣٠ كانت حافلة بما بذلت من النشاط السياسي في شتى الميادين الوطنية، فمن تحرير جريدة «صوت الحق»، ثم الكتابة في الصحف الفلسطينية المتعددة، ثم تأسيس جمعية الشبان المسلمين في غزة، وعقد مؤتمرات عديدة في هذه الجمعيات أهمها مؤتمر يافا ونابلس، ثم الإعداد للمؤتمر الفلسطيني السابع وحضوري هذا المؤتمر ببرنامج تقدمي كان له الأثر الطيب. وقد عقبت على هذا المؤتمر برسالة نقد مفصلة اخرجتها بشكل كراس مطبوع وزع في سائر انحاء فلسطين، وظللت مثابراً على العمل في الميدان الوطني حتى حدث الاضراب الكبير، وتألفت على أثره اللجنة العربية العليا في القدس، وتألفت على اثرها اللجان القومية، فكنت عضواً في لجنة غزة، وقمت بواجبي الثوري مما أدى إلى اعتقالي في صرفند حتى صدور مرسوم ملوك العرب ورؤسائهم بفك الاضراب فخرجت من المعتقل، وبقيت أعمل في الميدان الثوري حتى اعتقلت وانا في القدس سنة ١٩٣٧، فقضيت شهوراً في القلعة، ثمن نقلت إلى سجن عكا ومنه الى معتقل المزرعة، وبقيت في هذا المعتقل حتى اعلنت الحرب العالمية الثانية، فذهبت إلى غزة. وكانت الخطة التي اختطها زعماء الحركة الوطنية تقضي بعدم الثورة على الانكليز في ظرف الحرب، انتظاراً لنتيجة الحرب العالمية رجاء أن يكون معها الحل النهائي لقضية فلسطين.

وفي سنة ١٩٤٥ حان الوقت لاجراء انتخابات المجلس البلدي في غزة فرايت أن ادخل معركة هذه الانتخابات استجابة لرغبة جماهير الشعب في البلد الحبيب، وأملاً في خدمتهم بهذه الوسيلة. فجرت الانتخابات وفزت بالاكثرية الساحقة، ولكن المندوب السامي، صاحب الحق في تعيين رئيس البلدية من بين الفائزين، أبى تعييني رئيساً بحجة انني عدو حكومة الانتداب.. وكان الامر كما أراد.

وانتهت الحرب، وفي السنتين التاليتين أخذت انتقل بين القدس وبيروت ودمشق والقاهرة. وأثناء وجودي في القاهرة صدر قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، فعدت حالاً إلى غزة، وقبل اليهود القرار فوراً، ورفضه العرب باضراب الشعب الفلسطيني ثلاثة أيام احتجاجاً على هذا القرار ورفضاً له. فجرّ هذا الاضراب الى الثورة في فلسطين، فالحرب حتى انسحبت حكومة الانتداب من فلسطين في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨، فأعلن الصهيونيون عن تأسيس حكومة اسرائيل، فاعترفت أميركا بها فوراً، وتبعها غيرها من دول الاستعمار كما هو معروف، ودخلت بعد ذلك كله جيوش الدول العربية السبع فلسطين، فكانت نتيجة دخول هذه الجيوش الفشل التام وضياع القسم الاعظم من أرض فلسطين التي خصصها قرار التقسيم للعرب، وكان ما كان مما يعرفه الجميع. □□

اتممت المدرسة الرشدية في غزة، ثم انتقلت الى مدرسة تبشيرية بروتستانتية في غزة كان يديرها الإستاذ المرحوم حبيب الخوري أيوب، احد كبار مفتشي اللغة العربية في حكومة الانتداب فيما بعد. وحيث كان التعليم في مدارس البلاد العربية باللغة التركية فقد عكفت وأنا في المدرسة الرشدية وبعد خروجي منها على دراسة اللغة العربية والأدب العربي. وقد ساعدني على ذلك بيئتي التي كنت أعيش فيها: فأخي وأعمامي فقهاء في الشرع الاسلامي وعلماء في اللغة العربية والأدب العربي، واخي بصورة خاصة شاعر رقيق الشعر، جزل اللغة جمّ الأدب. وعندنا في البيت، وفي جامع السيد هاشم بن عبد مناف ثلاث مكتبات حافلات بكتب الفقه الاسلامي وعلوم اللغة العربية، مع موسوعات الادب والتاريخ وعشرات من دواوين فحول الشعراء العرب في الجاهلية والاسلام، وشروح متعددة لكثير من هذه الدواوين. وبعد هذه الخطوة أخذت أدرس علم النفس دراسة دقيقة ومستمرة، ثم انتقلت من علم النفس المثالي الى علم النفس المادي القائم على النظرية المادية الجدلية. وانني أيجو ان اخرج في القريب كتاباً عن هذه الدراسة الى عالم المطبوعات.

يتبع

رئيساً لمؤتمر مكافحة الاستعمار

شارك (ابو فيصل) في اللجنة التحضيرية لمؤتمر مكافحة الاستعمار، (برلين ١٩٢٨)، وتلقى دعوة شخصية من القيادة السوفياتية في ذلك العام: وأرسلت له طائرة خاصة اقلته إلى موسكو حيث استقبل رسمياً.

سنة ١٩٢٩ اعتقلته سلطات الانتداب، فانتخبه مؤتمر مكافحة الاستعمار، الذي عقد في برلين مرة ثانية سنة ١٩٢٩، رئيساً فخرياً في غيابه.

اسهم في تاسيس عصبة التحرر الوطني في فلسطين، وانتخب رئيسا لبلدية غزة في الاربعينات.

وكان أول مستشار لصحيفة «الاتحاد» الحيفاوية عند صدورها ١٩٤٤.

الف العديد من الكتب حول قضية فلسطين وبلدانها وادبها.

اعتزل العمل السياسي سنة ١٩٥٠.

مشاريع الوحدة العربية بين الحلم والحقيقة

بقلم: ناصر سورة

منذ الصفوف الاولى في المدرسة كان آباؤنا المعلمون يحدثوننا عن امجاد العرب الغابرة، يوم كانوا يدا واحدة، وقلبا واحدا، يوم توحدت كلمتهم وانطلقوا في حروب تحريرية فوصلوا بلاد الاندلس والشرق. اراد المعلمون ان يوضحوا لنا اهمية الوحدة بين العرب، ففي الاتحاد قوة، ومن هذه القوة يأتي الانتصار.

ولقد ادرك الاستعمار اهمية الوحدة في حياة الشعوب العربية، باعتبارها سبيلا لدحر اى معتد ومستعمر وقوة جبارة تحقق المعجزات وتؤمن للشعوب العربية سبل الانتصار والتقدم والتطور. ولذلك شنت الدول الاستعمارية الحروب المتواصلة ضد الوطن العربي مبتدئة بالحروب الصليبية ومنتهية بالاستعمار الكلي لاجزاء الوطن العربي، حيث قسمت مناطقه بين بعضها البعض، هادفة من وراء ذلك الى منع اية امكانية لانشاء دولة عربية واحدة ذات قدرات بشرية واقتصادية هائلة تشكل قوة سياسية كبيرة في العالم المعاصر. واستخدم الاستعمار في سبيل ذلك سياسة فرق تسد لزرع الفرقة والخصام بين العرب وبالتالي نشوء الخلافات بينهم التي تؤدى الى التشرذ، وضعف العرب وبالتالي بقاء استمرار الهيمنة الاستعمارية كما عمل الاستعمار على نشوء فئات اجتماعية من العرب تستفيد من وجوده من الناحية الاقتصادية ومرتبطة مباشرة بمصالحه، وكان الهدف من وراء ذلك ضرب فئات المكان بعضها ببعض والهائها عن وجود المستعمر الغريب على ارضها، كما عمل الاستعمار على نشوء الخلافات بين الطوائف الدينية المتواجدة في بعض اجزاء الوطن العربي كلبنان مثلا، الذى يعاني نظامه السياسي من بقايا الانظمة والقوانين التي وضعها الاستعمار الفرنسي لتستمر المأساة اللبنانية عشرات السنين. وعمل الاستعمار ايضا على تغذية الخلافات بين مختلف الاقليات القومية مفضلا بعضها على الاخر، عن طريق الامتيازات الاقتصادية والسياسية خالقا بذلك صراعات فيما بينها لم تنته حتى وقتنا الحاضر.

الا ان مسيرة الشعوب غيرت حقائق كثيرة، فشمس الاستعمار قد افلت، وتحررت البلدان العربية الواحد تلو الاخر، عن طريق الحروب التحريرية التي خاضتها الشعوب العربية مجبرة الاستعمار على الانزواء والاندحار. وما ان اطلت بداية السبعينات حتى كانت الغالبية الساحقة من اجزاء الوطن العربي قد استقلت وبقيت فلسطين محتلة كخنجر في جسم الإمة العربية.

الا ان جلاء الاستعمار خلق حقائق جديدة، فنظرة الى خارطة الوطن العربي ترينا ان هناك اكثر من عشرين بلدا عربيا بدل ان يكون بلدا واحدا، وانه في كل بلد يتربع حاكم يمسك السلطة في بلده بيد من حديد، اى ان الاستعمار عمل على خلق انظمة معادية لجماهيرها وحقوقها الديمقراطية.

الا ان حركة التاريخ التي تتطلب التطور الافقي والعمودي، اجبرت الانظمة العربية على التفكير بعدة مشاريع للوحدة، لان الوحدة اصبحت مطلب جماهيري وبدونه لا تحقق الامة العربية انجازات التحرير والتطور الاجتماعي والاقتصادي. ومن هنا كانت محاولات الوحدة، ودعم ذلك الخط الثوري الذي اختطه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والذى اصبح رمزا للقومية والوحدة العربية. وكانت اولى هذه المحاولات الوحدوية سنة ١٩٥٨ بين مصر وسوريا حيث انشات دولة واحدة هي الجمهورية العربية المتحدة، الا ان عقد هذه الوحدة قد انفرط سنة ١٩٦١ بانقلاب عسكري في سوريا، ومن المشاريع الوحدوية الاخرى مشروع الميثاق القومي بين سوريا والعراق سنة ١٩٧٨، الذي انفرط عقده بعد عدة اشهر بتدبير مؤامرة انقلابية في العراق ضد صدام حسين.

ومشاريع الوحدة كثيرة وهي بقيت حبرا على ورق، والان تجيء محاولة اقامة اتحاد عربي لدول المغرب العربي التي لن يكون مصيرها افضل من سابقاتها.

والان لنبحث في اسباب فشل محاولات الوحدة هذه. ان تغليب المصالح الشخصية الفردية على المصالح الوطنية والقومية هي سبب اساسي لفشل محاولات الوحدة هذه، فتمسك الحكام العرب بكراسي، لحكم وعدم استعدادهم للتخلي عنها في سبيل اقامة وحدة عربية مع اى قطر آخر، فلهذه الكراسي امتيازات كثيرة لا يستطيع هذا الحاكم او ذاك التخلي عنها.

ومن الاسباب الرئيسية لفشل محاولات الوحدة هذه وجود مراكز القوى في الدول العربية المرتبطة مباشرة بالامبريالية الامريكية وبوكالة الاستخبارات المركزية التي تعمل في الخفاء على افشال اية محاولة للوحدة العربية مستخدمة في ذلك شتى الوسائل ومن ضمنها الانقلابات العسكرية.

كما ان اختلاف النظم السياسية ـ الاجتماعية القائمة في البلدان العربية تمنع وجود اى نوع من الوحدة، لان الوحدة بحاجة الى تطابق سياسي ـ اجتماعي وبالتالي اقتصادي، ولنذكر على سبيل المثال جمهورية اليمن الديمقراطي التي تسير على طريق التطور الاشتراكي والجمهورية العربية اليمنية التي تسير على طريق التطور الرأسمالي وكل المحاولات لاقامة وحدة بينهما تبوء بالفشل.

لكن عوامل الوحدة العربية كثيرة، فهناك التاريخ المشترك، واللغة المشتركة، والحضارة الانسانية المشتركة، وهذه الوحدة لن تتم الا على ايدى الجماهير العربية وقواها الوطنية ذات المصلحة الحقيقية في الوحدة لانجاز اهداف الشعوب العربية في التحرر والاستقلال والحياة الحرة الكريمة.

الحكومة الأمريكية تتهم ضابطين مصريين في أمريكا بمحاولة تصدير
تكنولوجيا متقدمة بطريقة غير مشروعة الى أوروبا والشرق الأوسط

سكرامنتو ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ اتهمت الحكومة الاميركية ضابطين في سلاح البر المصرى برتبة عقيد وثلاثة اميركيين بالتآمر لتصدير معدات تستخدم في صنع صواريخ متطورة وقاذفة اميركية حديثة من الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة.

وحسب السلطات الاميركية فان هذه المجموعة التي يقودها الاميركي المصرى الاصل المتخصص في الصواريخ عبد القادر حلمي كانت تشكل شبكة دولية لتصدير التكنولوجيا المتقدمة الى اوروبا والشرق الاوسط.

وقال المدعي العام الذى يتولى القضية ديفيد لافي في مؤتمر صحافي عقده في سكرامنتو كاليفورنيا حيث تقدمت الحكومة الاميركية بالشكوى القانونية ان حلمي تلقى مليون دولار من مصادر مصرية غير معروفة لدوره في القضية.

وقال لافي ان هذه الشبكة كانت ستصدر مادة الكربون (كربون وهي احدى مكونات الفحم شديدة الصلابة التي يصعب التقاط اثرها على الرادار والتي تستخدم في صناعة القاذفة الاميركية "غير المرئية" ستيلث) ورؤوس صواريخ متطورة جدا. وكشف المحققون ان مئات الكيلوغرامات من هذه المادة كانت قد خزنت في مبنى بواشنطن تملكه الحكومة المصرية.

وقال لافي انه تم ضبط نحو ١٩٥ كيلوغراما من الكربون/ كربون امس الاول في مطار بلتيمور بولاية مريلاند الذى كان من المفترض ان تشحن منه الى اوروبا والشرق الاوسط على متن طائرة نقل عسكرية مصرية عملاقة من طراز "سي ١٣٠" وذكرت شبكة "سي بي اس" التلفزيونية ان الجمارك في المطار المذكور حجزت الطائرة ايضا.

وتابع لافي ان العملية بدأت العام الماضي باشراف عقيد مصرى يتخذ من فيينا مقرا له. لكن الضابطين المصريين المتهمين لم يعتقلا لان الاول ويدعي محمد عبد الله اكد انه يتمتع بحصانة دبلوماسية والثاني موجود في سالزبورغ بالنمسا. وقال لافي ان السلطات الاميركية حاولت التحقيق مع هذا الاخير في النمسا.

اما المصرى من اصل اميركي حلمي الذى يعمل في شركة "ايروجيت سوليك بروبلشن" فقد اوقف وكذلك زوجته البيا الطبيب حلمي واميركي ثالث يدعى جيمس هوفمان وهو احد مسؤولي المبيعات في شركة "تيليدين مالكورميك سيلف" الاميركية للملاحة الجوية.

وقال لافي ان المحققين اكتشفوا في سلة النفايات لدى حلمي مذكرات مكتوبة تتعلق بوقود حديث جدا وبصواريخ ارض ارض اميركية وبالصاروخ التكتيكي سكود ب/١٠٠ الذى يقول بعض الخبراء انه يستخدم في الحرب العراقية الايرانية.

واكدت الحكومة الاميركية في شكواها ان حلمي كان يستخدم معارفه التقنية ليبلغ هوفمان بالمواد التي يتعين عليه شراؤها. وكانت هذه المواد تسلم بعد ذلك في بلتيمور حيث كان محمد مكلفا تصديرها الى الخارج متحايلا على القانون الخاص بتصدير الاسلحة.

وذكر الملحق الصحافي في السفارة المصرية في واشنطن ان السفارة تنتظر الحصول على معلومات اوفى قبل ان تعلق على المسألة. وقال "اننا على اتصال مستمر بالسلطات المعنية في القاهرة".

ويذكر ان مصر هي الدولة الثانية بعد اسرائيل التي تحصل على اكبر حجم من الدعم السنوى الاميركي والذى يبلغ ١ر٣ مليار دولار كمساعدة عسكرية و ٨١٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية.

بريطانيا تبدأ بتوسيع حقلين للغاز في بحر الشمال

لندن ـ كونا ـ اعطت الحكومة البريطانية امس الاول الضوء الاخضر لتوسيع حقلين للغاز في القطاع الجنوبي التابع لبريطانيا في بحر الشمال.

وطبقا لاعلان صادر عن وزارة الطاقة البريطانية فان احتياطا يقدر بنحو ٨٥٠ بليون قدم مكعب من الغاز يحتفظ به حقلا الغاز الشرقي والغربي اللذين تم اكتشافهما في عام ١٩٧٢.

وتبلغ تكاليف توسيع هذين الحقلين نحو ٢٦٠ مليون جنيه استرليني.

الرئيس التونسي يشارك في الاحتفال بذكرى تأسيس الجيش

تونس ـ كونا ـ شهد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هنا امس الاول مهرجانا عسكريا شاركت فيه اسراب من الطائرات النفاثة والطائرات العمودية ووحدات مختلفة من الجيش التونسي.

وقد جاء هذا الاحتفال بمناسبة الذكرى الـ ٣٢ لتاسيس الجيش التونسي الذى القى خلاله الرئيس بن علي خطابا دعا فيه قوات الجيش الى الاخلاص والتفاني والوفاء للنظام الجمهورى والاستعداد المتواصل للذود عن حرمة الوطن وحماية اراضيه ومؤسساته الدستورية.

وقام الرئيس بن علي بتكريم عدد من الضباط وضباط الصف ومنح بعضهم رتبا عسكرية وتقليد البعض الاخر الوسام العسكرى واطلع على عينات من الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة.



زين العابدين بن علي

وزير النقل والاتصالات الاردني يجتمع مع نظيره التونسي

تونس ـ كونا ـ اجتمع وزير النقل والاتصالات الاردني خالد الحاج حسن هنا امس الاول مع وزير النقل والسياحة التونسي عبد الرزاق الكافي، وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث التعاون الثنائي فيما يتعلق بمجالات النقل وسبل تطويره ودعمه بين البلدين.

وكان الوزير الاردني قد شارك في اجتماعات المكتب التنفيذى لمجلس وزراء النقل العربي التي انهت اعمالها في تونس مؤخرا.

البرازيل تشترى ٥٢ مروحية عسكرية من فرنسا

برازيليا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان سلاح البر البرازيلي وقع امس الاول في برازيليا عقدا مع شركة "ايروسباسيال" الفرنسية يقضي بشراء ٥٢ مروحية عسكرية فرنسية الصنع تبلغ قيمتها ٢٤٠ مليون دولار.

ويتناول الاتفاق شراء ١٦ مروحية هجومية من طراز "ايكورويى" و ٣٦ اخرى مخصصة للنقل والمناورات من طراز (دوفين).

ويقضي الاتفاق بان تدفع البرازيل جزءا من قيمة الصفقة نقدا على ان تسدد الباقي في شكل معدات للملاحة الجوية. وهذا الشق الثاني يتناول على الارجح شراء فرنسا عددا ربما يكون خمسين من طائرات التعليم من طراز "توكانو" الذى تنتجه شركة "امبراير" البرازيلية.

وتمول عملية البيع مجموعة من المصارف في مقدمتها "لا بنك ناسيونال دو بارى".

الرئيس الهاييتي المعزول يلقى استقبالاً فاتراً في الولايات المتحدة

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ وصل رئيس هاييتي المخلوع ليسلى مانيغا امس الاول الى ميامي "ولاية فلوريدا" حيث طلب دعم الولايات المتحدة الا انه لقي استقبالا فاترا سواء من الحكومة الاميركية او من الجالية الهاييتية.

وقد وصل مانيغا الى ميامي من سانتو دومينغو حيث كان لاجئا منذ يوم الاثنين الماضي ويسافر اليوم الاحد الى روما للمشاركة في مؤتمر للمسؤولين الديمقراطيين المسيحيين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في المطار قال "ساعدونا في وجه الانقلاب العسكرى. اعطونا دعمكم لاعادة الديمقراطية الى هاييتي". واضاف انه يشاطر الولايات المتحدة قيمها الديمقراطية وانه خلع من الحكم لانه حاول "جعل العسكريين يعترفون بمبدأ السلطة المدنية الجوهرى".

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان عن وجود مانيغا في الولايات المتحدة فقال ان ايا من المسؤولين الاميركيين لا يعتزم مقابلته.

وكانت الولايات المتحدة قد دانت الانقلاب العسكرى في هاييتي واعتبرته تراجعا للديمقراطية فيها الا انها اشارت الى استعدادها للتعامل مع الجنرال هنرى نامفي الذى اعلن نفسه رئيسا.

وتصرفت الجالية الهاييتية في جنوب فلوريدا والتي يقدر عدد افرادها بمائة الف شخص ببرودة مماثلة ازاء نداء مانيغا الذى لم يكن في استقباله في المطار سوى ٢٥ من مواطنيه. ووصف روجر بيامبي المسؤول عن الجالية في ميامي مانيغا بانه "خائن للشعب الهاييتي وللديمقراطية" وقال انه "لم يكن يتعين السماح له بالمجيء الى الولايات المتحدة".

مقتل تسعة اشخاص في هجوم بقنبلة في باكستان

بيشاور ـ باكستان ـ ا.ف.ب ـ قتل تسعة اشخاص على الاقل واصيب عديد اخرون بجراح امس في اعتداء بقنبلة وقع في فندق بيشاور حسب ما ذكر مصدر في الشرطة الباكستانية.

وانهار الفندق المكون من ثلاثة طوابق بسبب الانفجار

ودفن تسعة اشخاص تحت الانقاض وافادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية نقلا عن العاملين في

الفندق ان عمليات الانقاذ مستمرة ويخشى ان تكون حصيلة ضحايا الانفجار اكبر.

أخبار خفيفة

+ الاتحاد السوفياتي.. ازمة :ـ

============

ذكرت الصحف السوفياتية ان انتاج النعوش لم يعد يكفي لتلبية الطلب. واوردت مثلا احدى المقابر في اوكرانيا حيث يسلم رماد الموتى لعائلاتهم في اكياس صغيرة من البلاستيك نظرا للنقص في المرامد. ونقل التلفزيون مشهدا لاشخاص ينتظرون في الصف في لينينغراد مع هذا التعليق "هؤلاء هم اوائل الناس في العالم الذين ينتظرون في الصف للحصول على نعش".

+ الولايات المتحدة... الاسراف :ـ

============

الولايات المتحدة تسرف في استخدام التجهيزات الحديثة. والاحصاءات تشير الى ان ثلثي العائلات الاميركية لديها الة تصوير فيديو وان عائلة من اصل ثلاث تملك ثلاثة اجهزة تلفزيونية على الاقل. كذلك تظهر الاحصاءات ان ٢٤ في المئة من العائلات الاميركية تملك جهازا للرد على الاتصالات الهاتفية و ١٨ في المئة لديها كمبيوتر فردى.

+ الجدة الشراعية :ـ

============

قامت احدى الجدات في بلفور وعمرها ٨١ سنة باول تحليق لها في الجو اذ ركبت طائرة شراعية لمدة ١٥ دقيقة. وقالت هنرييت دوبرى "تمنيت في عيد ميلادى الثمانين ان اقوم بنزهة في الطائرة الشراعية". وكانت الجدة الشراعية ترتدى ثيابا سميكة وتعتمر خوذة واقية على متن الطائرة الخفيفة ذات المقعدين. الا انها رفضت القيام بالنزهة على متن طائرة من نوع دلتا او في مظلة وقالت "انها مخاطرة".

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٣ القيصر نيكولا الثاني يرفض عريضة من الرئيس روزفلت يحتج فيها على "المعاملة" التي يلقاها اليهود في روسيا.

١٩٦٣ كنيدى يزور جدار برلين حيث استقبله مليون من سكان برلين.

١٩٦٠ استقلال الصومال.

١٩٦٢ جوزف ستالين يتحدث امام المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي السوفياتي محاولا تبرير عمليات "التطهير".

العنف في البنجاب يؤدي إلى سقوط ١٤ قتيلاً

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية امس الاول ان ١٤ شخصا بينهم اثنان من الناشطين السيخ قتلوا اثر احداث جديدة وقعت منذ يوم الخميس الماضي في ولاية البنجاب شمال الهند.

وذكرت الوكالة الهندية ان الانفصاليين السيخ قتلوا في مصنع في باتالا في مقاطعة غورداسبور صناعيا هندوسيا كان رفض دفع فدية. واشارت الوكالة من ناحية ثانية الى ان ناشطين من السيخ قتلوا سبعة اشخاص في مقاطعة امريتسار واربعة اخرين في موشياربور.

وقالت الوكالة ان اثنين يعتقد انهما من الانفصاليين قتلا اثر تبادل اطلاق النار مع قوات الامن في البنجاب.

واعلنت الشرطة من جهتها توقيف ١٣ عضوا من مجموعات الانفصاليين السيخ اضافة الى ٢٠ شخصا اخرين لايوائهم انفصاليين.

فيروز تحيي حفلة موسيقية واحدة في باريس في تشرين اول المقبل

باريس ـ ا.ف.ب ـ تحيي سيدة الاغنية العربية فيروز في ١٦ تشرين الاول المقبل حفلة موسيقية واحدة في قصر الرياضة في بيرس/ باريس حسب ما افادت شركة الانتاج والعرض الفرنسية المكلفة تنظيم هذه الحفلة هي الاولى منذ ٨ سنوات.

وكانت فيروز اقامت حفلتها الموسيقية الاخيرة في فرنسا عام ١٩٧٩ في الاولمبيا. واوضحت الشركة ذاتها ان فيروز ستصل الى باريس قبل اسبوع من حفلتها.

الزعيم القبرصي التركي دنكطاش يزور انقرة الشهر القادم



صرح الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش بانه سيزور انقره الشهر القادم وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها دنكطاش لتركيا منذ اعلان دولة جمهورية شمال قبرص التركية عام ١٩٨٣.

وقال وزير الخارجية التركي ان هذه الزيارة ستتيح فرصة لعقد مباحثات على اعلى مستوى في المشكلة القبرصية قبل اجتماع مقترح بين الزعيمين القبرصي والتركي وبين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو.

الرئيس الباكستاني يعين حاكماً جديداً لإقليم السند

اسلام اباد ـ كونا ـ اعلن هنا امس الاول ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عين الرئيس السابق لاركان القوات المسلحة الجنرال المتقاعد رحيم الدين خان حاكما لاقليم السند الذى يشهد حوادث اضطرابات شبه مستمرة.

وقال ناطق حكومي ان الحاكم السابق لاقليم السند ولي محمد تاباني منح اجازة اجبارية مفتوحة.

ويمت الجنرال رحيم الدين الذى تقاعد من منصبه العسكرى منذ سنتين بصلات نسب الى الرئيس ضياء الحق، حيث ان الابن الاكبر للرئيس الباكستاني متزوج من ابنة الحاكم الجديد لاقليم السند.

ويعتبر هذا التعيين الثاني من نوعه الذى يجريه الرئيس ضياء الحق منذ اقدامه يوم ٢٩ ايار الماضي على حل الجمعية العامة ـ البرلمان ـ وجميع المجالس النيابية في الاقاليم واقالة الحكومة الفيدرالية التي كان يرأسها محمد خان جونيجو وجميع الحكومات المحلية في الاقاليم.

وكان الرئيس الباكستاني قد اقال في وقت سابق من شهر حزيران الجارى حاكم الاقليم الشمالي الغربي فداء محمد خان من منصبه وعين مكانه العميد المتقاعد امير غوليستان جانجوا الذى كان سفيرا لبلاده في السعودية.

باكستان تحذر الهند من التخطيط لمهاجمة منشآتها النووية
والهند تعتبر ادعاءات اسلام اباد "سيئة النية وعدوانية"

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ حذرت باكستان الهند امس الاول من مغبة القيام بهجوم محتمل على المنشآت النووية الباكستانية واكدت ان كل معتد سيدفع "باهظا ثمن مجازفته".

وقال بيان رسمي باكستاني "ان الحكومة الباكستانية اطلعت بقلق عميق على مقال نشر مؤخرا في الصحافة الدولية بشأن الاحتمال المتزايد لتواطؤ هندى ـ اسرائيلي من اجل مهاجمة المنشآت النووية الباكستانية". واضاف البيان ان هذه الانباء "اثارت قلق باكستان و "اصدقائها في الخارج".

واضافت السلطات الباكستانية انها "اتخذت كل الاجراءات اللازمة لتامين الدفاع الناجع عن المنشآت النووية الباكستانية.. وان المعتدى المحتمل سيضطر الى دفع ثمن مجازفته باهضا".

وتتهم باكستان الهند بتكثيف "حملتها الدعائية المضادة للبرنامج النووى السلمي الباكستاني متكتمة على القوة النووية التي تملكها" وكميات المواد النووية التي تخزنها في ظروف امنية سيئة.

وفي نيودلهي وصفت الهند الادعاءات القائلة بانها قد تكون تفكر في مهاجمة المنشآت النووية الباكستانية بانها "من غير اساس" ونفى مسؤول في وزارة الخارجية اتهامات باكستان القائلة بان الهند واسرائيل قد تخططان لشن مثل هذا الهجوم واعتبرها "سيئة النية وعدوانية".

الرئيس ضياء الحق يفتتح المسجد الإسلامي الكبير في منطقة مارغالا الباكستانية

اسلام اباد ـ كونا ـ افتتح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في منطقة مارغالا الباكستانية امس الاول المسجد الاسلامي الكبير الذى بني على نفقة المملكة العربية السعودية بتكلفة مقدارها ٤٥ مليون دولار. ويقع المسجد على مساحة قدرها ١٩٠ الف متر مربع.

وقد بني المسجد وفق تصميم هندسي أسلامي فريد من وضع المهندس التركي فيداتما دالوقي وتنفيذ المهندسين الباكستانيين.

ويتسع المسجد لحوالي ١٠ آلاف مصل اضافة الى ٢٠ الف في الساحات.

ضياء الحق

خاطرة
يا روحتي
بقلم: فتح الله السلوادي

يا روحتي الخضراء.. طيبة
ثمراتها للمجتني ثمرا

وظلالك السجواء وارفة
تنفي هموم النفس والكدرا

كانت بلابلها مفردة
وتشيع فيه البشر مبتكرا

وصباحها النشوان مزدهر
كم رنمت الحانها سحرا

من غرس جدى.. من عنايته
حتى تكون لنسله ذخرا

اين البلابل.. اين محفلها؟
والانس.. خضر ربوعها هجرا

حرمت على الغريد.. واأسفا
وبها الافاعي اصبحت زمرا

حولي بلابلها جوارقها
واستنسرى واستلهمي الظفرا

النسر يدفع كل عادية
وبه يجود الامن منتصرا

ما نال ما يرجو اخو وهن
كلا.. ولا حاشى الحمى خطرا

"نيويورك تايمز" دول عربية بدأت تتجه لشراء اسلحة صينية

واشنطن ـ كونا ـ ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاول ان بعض الدول العربية اخذت تتجه الى الصين للحصول على اسلحة منها.

ونسبت الصحيفة الى ديبلوماسية قولهم ان سوريا وليبيا تجريان مفاوضات مع بكين لشراء صواريخ متطورة من طراز "ام ٩".

واشارت الصحيفة الى ان الديبلوماسيين قالوا ان الرئيس السورى حافظ الاسد يعتزم زيارة موسكو قريبا لاجراء محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال الديبلوماسيون ان ليبيا مثل سوريا تجرى محادثات مع الصينيين لشراء صواريخ "ام ٩" التي ما زالت قيد الانتاج والتي يبلغ مداها ٢٧٥كم.

افتتاح المؤتمر الرابع للكتاب باللغة الفرنسية

لومانس ـ فرنسا ـ ا.ف.ب ـ بدأت امس الاول في لو مانس وسط فرنسا اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد الدولي للكتاب باللغة الفرنسية الذى يجمع نحو ٢٠ اتحادا وطنيا تمثل اكثر من ٢٠ الف كاتب.

ويهدف الاتحاد الدولي الذى تاسس عام ١٩٨٢ في كيبيك/ كندا الى المساهمة في اثراء الحوار بين ثقافات الشعوب الناطقة باللغة الفرنسية. ويبحث المشاركون في مؤتمرهم الذى ينتهي بعد غد الثلاثاء ثلاثة مواضيع هي "صورة الاداب المكتوبة باللغة الفرنسية" و "رعاية الاداب" و "العلاقات بين الادب والصناعة ووسائل الاتصال".

بحر السموم المتوسط

سموه البحر الابيض المتوسط وتغنوا بالبلدان المحيطة به وجعلوها من اكثر اراضي الدنيا اجتذابا للسياحة. اسبانيا وحدها تستقبل اربعين مليون سائح سنويا وايطاليا وفرنسا تستقبلان عشرين مليونا وقس على ذلك بقية دول ما يسمى اليوم باقذر بحر في العالم، او البحر الابيض المتسخ.

اطلق الصفة مجموعة من خبراء التلوث العالميين الذين عينتهم دول حوض المتوسط الثماني عشرة لمراقبة تدهور الوضع وتحول البحر البديع سابقا الى مستنقع للاوبئة والجراثيم والاوساخ وعوادم المصانع التي تنصب فيه بلا هوادة. ولما كانت معظم دول الحوض خاصة الاوروبية الشمالية صناعية متقدمة فانها تلقي عوادمها وسوائل المجاري الى البحر بدون معالجة مسبقة على الاقل في ما يختص بتسعين في المائة منها. وكذلك تفعل دول الشمال الافريقي المطلة على البحر.

والنتيجة ان حوض البحر الذي يقيم فيه حوالي مائتي مليون نسمة مع السياح القادمين على مدار السنة بسبب نعومة الجو في المناطق الجنوبية اصبح علميا بحرا قذرا سيموت نهائيا خلال الاربعين عاما المقبلة اذا لم تتخذ الاجراءات الحاسمة لانقاذه. وليس ذلك حكما انفراديا قضت به هيئة وطنية واحدة بل هو نتيجة اجماع مائة واربعين لجنة علمية شكلتها الدول المشرفة على الحوض كافة لتحديد مدى الكارثة التي لحقت بهم وستلحق بهم حتما في الاعوام المقبلة.

قالت اللجان ان مياه البحر اصبحت مسمومة. وذلك يعني قريبا انها لن تكون قادرة ولا صالحة لاعاشة الثروة السمكية. ولما كانت الدول الصناعية تلقي في البحر ما يعادل نصف مليون كيلوجرام من مواد الزئبق السامة كل يوم فان الثروة السمكية او على الاقل عدة اصناف منها في طريقها الى الزوال. ولكن قبل ذلك ستمتص كميات مخيفة من السموم لتوصيلها الى المستهلكين في كل انحاء البحر المنكوب.

وبينما تزداد الدول الشمالية للحوض تصنيعا وبالتالي تلويثا في غياب برامج المعالجة الصحيحة، يرتفع عدد سكان دول الشمال الافريقي وتتوقع مضاعفته خلال اربعين عاما.

وذلك يعني تضخم المشكلة من الجانبين فكل مصنع قادم سيقذف ببضعة اطنان من التلوث سنويا وكذلك يفعل كل مولود جديد.

والعمل؟ يقول الدكتور المصري مصطفى طلبة ـ برنامج الامم المتحدة للبيئة ان الحالة خطيرة وان البرنامج بحاجة الى ثلاثين بليون دولار تؤمن له خلال السنوات العشر المقبلة لانقاذ البحر وملايين السكان المقيمين حواليه. لكن البرنامج لا يتلقى سوى خمسة ملايين دولار سنويا لتصفية اقذر بحر في العالم. وحتى الان تعثرت الجهود كافة لتامين المال اللازم واصدار التشريعات القوية لاجبار الدول الصناعية على تخفيف كميات السموم واضرارها التي تنهمر على البحر كالسيل العرم كل يوم وليلة.

عندما تزور شواطىء البحر الزمردية في الصيف المقبل تذكر انك تسير على حافة خطر داهم. واذا كنت تحب السباحة فكر مرتين او ثلاثا.

فاروق لقمان

الأمراض التي تصيب شجرة الزيتون وطرق مقاومتها والعناية بها

تصاب اشجار الزيتون باربع امراض رئيسية لها التاثير السلبي والمباشر على نمو الشجرة وانتاجها وهي كالتالي :ــ

١) سوسة الاغصان :ــ
==========

تصنع هذه الحشرة ثقوب صغيرة في منطقة اتصال الافرع مع بعضها، او في منطقة اتصال الثمار بالافرع مما يؤدي الى سقوطها او جفاف الافرع. وقد تكون الاصابة شديدة فتؤدي الى جفاف معظم افرع الشجرة.

المقاومة :ــ
=========

تقاوم هذه الحشرة باستعمال مبيد (دورسبان) بمعدل ٢٠سم مكعب تنكة اي بتركيز (١ر٠٠/٠) يتم الرش خلال شهر آب وايلول، ويجب الحفاظ على قوة الشجرة وذلك بالعناية والتسميد وازالة الافرع المصابة وهذا يؤدي الى التقليل من خطر الاصابة.

٢) ذبابة ثمار الزيتون :ــ
=========

اخطر الحشرات التي تصيب الزيتون وتقوم بثقب الثمار ووضع البيوض فيها، وتؤدي الى تلف وجفاف الثمار ومن ثم تساقطها وتؤدي الاصابة بها الى رفع نسبة الحموضة في الزيت.

المقاومة :ــ
===========

تبدأ المقاومة في اواخر شهر حزيران بطريقة الطعم المسمم ويفضل اعادة الرش كل (١٠ ــ ١٢) يوم الى نهاية شهر تموز ويعاد الرش في شهر ايلول كل (١٠) ايام مرة بمعدل (١) لتر لكل شجرة بعمل بقع على جميع اتجاهات الشجرة. اما الطعم المسمم فهو: زيتان ٢٠٠سم مكعب ملاثيون ٢٠٠سم مكعب، ٣ لتر ماء...

٣) عثه براعم الزيتون :ــ
===========

تفتك هذه الحشرة بالبراعم والازهار ــ وتؤدي الى تلفها.

المقاومة :ــ
========

الرش عند الاصابة بــ نوفاكرون (٠/٠١٥) ــ ١٥ غم/ تنكة، او كربوسايد (٠/٠١) ١٠٠ غم/ تنكة.

٤) حفار الساق (القادوح ــ الفرار) :ــ
=========

مي عبارة عن فراشة تصيب ساق شجرة الزيتون وتعمل بها انفاق ويستدل على وجودها من فتحة الثقوب وكذلك وجود مخلفات الحشرة مثل مادة النشارة، وتكثر الاصابة بهذه الحشرة في صنف النبالي المحسن والنبالي البلدي.

المقاومة :ــ
========

العلاج يكمن في لف ساق النبات بورق الجرائد وطليها بمادة البوردكس تمارون كل (٤٠) يوم مرة.

التقليم والمقاومة الميكانيكية :ــ
============

تعتبر عملية التقليم من العمليات الضرورية والمهمة في اعداد شجرة الزيتون للموسم القادم حيث تعد من ناحية المقاومة للامراض والانتاج المنظم. والاساس في التقليم هو جعل شكل شجرة الزيتون فارغة من الداخل والافرع غير متراكمة على بعضها، وبالتالي تكون جميع الافرع معرضة للشمس والهواء، وبالتالي لا يكون هناك مجال للحشرات مسببات الامراض بوضع بيوضها وجراثيمها بين الافرع. والمقاومة تعتمد على قص الافرع المصابة والضعيفة وجمعها في الحقل لمدة (٤ ــ ٥) ايام ومن ثم حرقها. وتجرى هذه العملية خلال شهر (١٢) من كل عام.

التسميد :ــ
=========

يضاف نوعان من السماد لشجرة الزيتون :ــ

١) السماد الطبيعي ــ يضاف السماد الطبيعي في بداية موسم تساقط الامطار ويراعى ان يضاف هذا السماد قبل الحراثة.

	اشجار كبيرة	اشجار صغيرة
زبل بقر	٥ تنكات	١ تنكة
زبل غنم	٤ تنكات	١ تنكة
زبل دجاج	٢ تنكة	نصف تنكة

٢) السماد الكيماوي ــ يضاف هذا السماد لكافة الاشجار وذلك تبعا لنوعية التربة وحجم الاشجار، ويراعي ان يضاف في موسم تساقط الامطار.

	اشجار كبيرة	اشجار صغيرة
امونياك	٢ــ٣كغم	نصف ــ نصف ١كغم
٢٠/٢٠/٢٠مركب	١ــ٢كغم	ونصف ــ١كغم
سوبر فوسفات	١ــ١كغم	ونصف ــ ١كغم

العناية باشتال الزيتون :ــ
============

عند زراعة اشتال جديدة يجب مراعاة الامور التالية :ــ

١) يراعي ان يكون صنف الشتلة هو النبالي البلدي للمناطق ذات الامطار القليلة وهي مناطق (بيت لحم، القدس الشرقية، ومنحدرات جبال الخليل) ويمكن زراعة النبالي المحسن في المناطق ذات الامطار التي تزيد عن (٤٠٠) ملم / سنويا.

صرعة امريكية ثمنها ٧٠٠ ألف دولار

في مزاد علني اقيم حديثا في مدينة نيويورك بيعت هذه اللمبة الكهربائية بــ ٧٠٠ الف دولار فقط لا غير! مصمم هذه اللمبة هو مهندس امريكي اسمه فرانك لويد اعلن ان سعرها ضرب الرقم القياسي في الارتفاع.

اقتصاد مصر في قبضة شركات الأموال ازمة مناخ جديدة، أم كارثة بورصة؟

الحلقة الاخيرة

القاهرة: الفقر يزداد والغنى ايضا.

٤ــ اما اصحاب هذه الشركات فقد تحولوا بقدرة قادر، واصبحوا ذي صبغة دينية، هي في الاساس صبغة اسلامية. حيث خلعوا اللباس الاوروبي وارتدى كل منهم جلبابا ابيض واطلق لحية كثيفة جدا، وامسك بمسبحة وكان من الطبيعي ان يشكل هذا حالة من استثارة لدى المسيحيين المصريين، بل ان بعض المسيحيين حاول تاسيس بعض شركات توظيف الاموال، مما كان يعني، مع استمرار السباق المحموم، ان تجد مصر نفسها في مواجهة ظروف طائفية صعبة من جديد.

وهكذا بدا المسرح في مصر، وكانه يعد لفصل جديد من فصول التوتر الطائفي الذى ياتي ولاول مرة في سياق اقتصادى صرف.

٥ــ ان عددا من المسؤولين الكبار السابقين بدأوا العمل في هذه الشركات وان عددا من المسؤولين الحاليين بدأوا التعاون مع هذه الشركات وان عددا من المسؤولين الحاليين بدأوا التعاون مع هذه الشركات وذلك من باب البحث عن فرص عمل لهم بعد ترك العمال الحكومي.

لقد اكتشف الجميع ان نائب رئيس وزراء ووزير داخلية سابق يعملان فيها. وان حارسا خاصا سابقا لرئيس جمهورية سابق يعمل فيها. وان محافظا سابقا للجيزة ومحافظا سابقا للشرقية يعملان في هذه الشركات، ان هذا يعني ان ثمة رغبة لدى هذه الشركات في اختراق جسم النظام الحاكم في مصر وخلق قوة ضغط حقيقية على الحكومة، والوصول الى حالة فعلية من الاحتكارات. وقد حدث فعلا ان احتكرت شركة السعد توزيع كل سيارات فيات المصنعة بمعرفة الدولة. واحتكرت شركة الريان تجارة الذرة الصفراء التي تستخدم كعليقة للدواجن. مما يشكل تهديدا مباشرا للامن الاقتصادى والقومي لمصر. ثم ان هذه الشركات بعد الاحتكار بدات ترفع الاسعار تحت شعار البيع بالقسط بصورة تفوق حتى الخيال نفسه.

٦ــ وبعد ان سيطرت هذه الشركات على اقتصاد مصر بدات تغازل احزاب المعارضة المصرية، حزب الوفد مثلا اصبح المدافع الاول عنها. وكذلك حزب العمل الاشتراكي اصبح مؤسسة سياسية تعمل لحساب هذه الشركات. والجماعات الدينية المتطرفة تدافع عنها، والاصوات الدينية المرتفعة والمسموعة. مثل الشيخ متولي الشعراوى يدافع عنها.

وعلى الرغم من كثافة هذا الاستخدام للدين من جانب هذه الشركات، الا ان سلوك اصحابها لم يكن اسلاميا بالمرة. واحد كبار اصحاب هذه الشركات وهو الحاج فتحي توفيق عبد الفتاح يعالج من الادمان في احدى مستشفيات الامراض العقلية. كذلك فان اموالها تودع في الغرب دون اى مراعاة لموقف هذا الغرب الحقيقي من الاسلام الذى يدعون الدفاع عنه. ايضا فقد نشروا اعلانات عن هذه الشركات في صحف ومجلات تناهض هذا التيار الاسلامي.

ورغم دخول هذه الشركات معترك العمل السياسي في مصر، الا انها دخلته من باب استثماره فقط. دون ان يكون لها اى توجه سياسي اكثر من محاولة ضرب نظام الحكم القائم في مصر. فقد اعلن احمد توفيق عبد الفتاح احد اصحاب شركة الريان ــ ولا بد من ملاحظة ان الريان احد اسماء باواب الجنة ــ انه مستعد للتعامل مع اسرائيل نفسها. ما دام هذا التعاون، على حد زعمه، سيؤدى الى استثمار اموال المسلمين.

٧ــ ثم بدات هذه الشركات مجمة على الصحف المصرية الحكومية والحزبية. ووصلت اعلاناتها حتى الى الصحف التي من المفروض ان يكون لها موقف ضد هذه الشركات على اساس سياسي صرف مثل "الاهالي" لسان حال اليسار المصري، و"صوت العرب"، الناطقة بلسان الناصريين في مصر، خصوصا انها لا تعاني من ازمة مالية حادة.

بل ان مكاتب بعض الصحف العربية في القاهرة تحولت الى وكالات للاعلانات تسوق اعلانات هذه الشركات، في اى مكان يقبل ذلك. والكاتب الاقتصادى عبد القادر شهيب يعمل الان على دراسة حول اختراق هذه الشركات للصحافة المصرية ستكشف الكثير من الحقائق المفزعة لدى نشرها.

٨ــ ثم بدأت هذه الشركات على الثقافة المصرية حيث حاولت شركة الريان شراء هيئة الكتاب المصرية ودار الشعب، وهما داران تملكهما الدولة. وقد طرد الكتور سمير سهان رئيس الهيئة مندوب شركة الريان من كتبه. فبدأت عملية سرقة وسطو من شركة الريان على كتب التراث المنشورة بمعرفة الهيئة واعادة طبعها بما فيها حتى من اخطاء مطبعية. وبدات بيعا بالقسط.

ثم بدات عملية تخبط شديدة، حيث دخلت هذه الشركات الى سوق الفساد المصرى من اوسع ابوابه. استوردت شركة الريان بعض السلع دون تراخيص من الدولة، وكانها دولة داخل الدولة. وقد اصدرت محكمة امن الدولة حكما بالسجن عامين على محمد توفيق عبد الفتاح احد اصحاب الشركة.

ايضا فان هذه الشركات اصبحت تشكل لوبي ضخم يحاول التاثير في صنع القرار السياسي في مصر وفي اتجاهات الراى العام المصرى. وان تكون قوة فاعلة ومؤثرة في الحياة السياسية المصرية وفي صنع القرار السياسي في مصر.

اى ان هذه الشركات اصبح لها من المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما يجعلها مضطرة لخلق نظام خاص بها يكون متوازيا مع الدولة والحكومة المصرية. وقد يدخل في صدام معها في وقت ما.

ثم جاءت الاحداث متتابعة، كتب الحاج فتحي عبد الفتاح جزءا من اسهم شركة الريان باسم زوجته. فما كان من شقيقيه احمد ومحمد الا ان قاما بخطفه من المستشفى الذى يعالج فيه حيث جعلاه يوقع على وثيقة تنازل على الشركة لشقيقه احمد، مما دفع زوجتد الى اللجوء الى القضاء المصرى الذى منع كل اصحاب شركات توظيف الاموال من مغادرة مصر.

كل هذا جعل المودعين يسحبون اموالهم. وكانت المفاجاة المذهلة عندما تقرر اعادة الاموال بنسب معينة وبعد فترات زمنية محددة. وعندما زاد السحب قررت شركة الريان عدم رد اموال سائلة واستبدالها ببضائع عينية. وهنا حدثت حالة من الفزع الشيد. وكان لا بد من تدخل حاسم من قبل الدولة التي تركت هذا الموضوع فترة طالت اكثر من اللازم.

تحرك الحكومة المصرية اخذ شكل اعداد قانون جديد بتنظيم عمل هذه الشركات واخضاعها لرقابة الدولة. وان كانت الصعوبة الحقيقية امام هذا القانون ان الدولة المصرية لا تعرف اية ارقام حقيقية عن نشاط هذه الشركات واموال المودعين. وقد تباحثت الحكومة مع اصحاب هذه الشركات لمدة ستة اشهر طالبة منهم بيانات اعمالهم. البعض قدم جزءا من هذه البيانات والبعض الاخر امتنع تماما.

مشروع القانون الجديد الذى نوقش في اجتماع موسع لكبار قيادات الدولة وتراسه الرئيس حسني مبارك بنفسه خطوطه العريضة هي على النحو التالي :

+ تحويل اموال المودعين في هذه الشركات الى صكوك استثمار موقع عليها من المسؤول عن ادارة الشركة وايداعها في البنوك.

+ اعطاء مهلة مدتها ستة اشهر للشركات القائمة لكي تعدل اوضاعها القانونية بما يتمشى مع مشروع القانون الجديد، حتى يكون صرف الارباح للمساهمين من واقع اعمال الشركة وليست فوائد مالية.

+ يحظر قيام هذه الشركات بمهام البنوك في تجميع الاموال وكذلك صرف فوائد ما.

+ وضع نظام محاسبي للشركات تشرف عليه هيئة سوق المال بحيث يكون تحويل النقد الاجنبي من حسابات هذه الشركات الى الخارج بعد الرجوع الى البنك المركزى ووزارة الاقتصاد.

+ ان يكون المساهمون في هذه الشركات واعضاء مجالس الادارة من المصريين دون سواهم.

+ خضوع اعمال هذه الشركات لاعمال القواعد الرقابية المختلفة ولاجهزة التفتيش من المؤسسات الاقتصادية وهيئة سوق المال وذلك من اجل التاكد من مزاولة الشركات لاعمالها.

+ مخالفة هذا القانون الجديد سوف تعد خيانة مع تشديد عقوبة الحبس على المخالف. الى جانب مصادرة المبلغ موضوع الاتهام، كذلك يحظر القانون النشر باى وسيلة لدعوة المواطنين الى مخالفة اوضاع القانون واستدارجهم الى هذه الشركات.

والمطلوب هو صدور هذا القانون الجديد من مجلس الشعب المصرى. ولكن هناك خشية من تعثر القانون اذ انه يتم ادخال بعض التعديلات عليه التي قد تفرغه من محتواه. وفي الحكومة اتجاه الى ان يستخدم الرئيس حسني مبارك صلاحياته وسلطاته لكي يصدر قرارا بالقانون الجديد لحين عرضه على مجلس الشعب بعد ذلك. لكن هناك اتجاه اخر ان الامر لا يستلزم كل هذا.

تبقى تساؤلات كثيرة: هل يحل المشكلة صدور قانون؟ وهل يضمن صدور هذا القانون اموال المودعين الذين يمكن ان يكونوا ضحية لكل هذا الذى يجرى الان في مصر؟

ان السؤال هو: هل تنجح الحكومة في هذه المواجهة وهل تتجنب مصر كارثة اقتصادية حقيقية تضاف الى هموم مصر الاقتصادية الاخرى وهي كثيرة؟

ان ضمان اموال المودعين ــ التي تصل الى ١٧ مليار دولار ــ مسؤولية الدولة اولا ومسؤولية الدولة اخيرا. فكيف تتحمل الدولة هذه المسؤولية الان..

ان الامر لا يحتمل ابدا اى مساومات سياسية فالكارثة تهدد الجميع.

انتهى

اكتشاف لقاح في السودان لمكافحة الحويصلات المائية

تجري في الوقت الحاضر تجارب بحثية عن امراض الحويصلات المائية في ادارة المعامل والبحوث البيطرية في وزارة الثروة الحيوانية السودانية حيث يقوم قسم الطفيليات في هذه الادارة الذي أنشىء حديثا بتشخيص الطفيليات التي تصيب الحيوانات وتعوق تطوير الثروة الحيوانية، وذلك بهدف مكافحتها

ومساعدة العاملين في مجال صحة الحيوان على ذلك، ودراسة مدى انتشارها ومواسم تكاثرها ودراسة فعالية المواد المستخدمة في العلاج

ووضع الخطط التي ستؤدي الى القضاء على هذه الطفيليات حتى لا تسبب خطورة للانسان نفسه خاصة وان بعض

هذه الطفيليات يسبب ما يسمى بالأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان وكمثال على ذلك الحويصلات المائية والدودة الشريطية.

وقد تم جمع معلومات عن هذه الطفيليات من مناطق مختلفة في السودان، والمعروف عن مرض حويصلة

الدودة الشريطية انها تصيب الأبقار دون ان تظهر أي اعراض مرضية عليها وبالتالي فالانسان يصاب بها اذا تناول لحوما مصابة بهذا المرض اذا لم تطبخ جيدا.



إرشادات عامة لمربي الدواجن

١) ان كانت لديك ارانب ذات حجم كبير او متوسط فان العمر المناسب لتلقيحها لاول مرة عندما تبلغ (٤ر٥ ــ ٥) اشهر اما صغيرة الحجم فعلى عمر (٤ ــ ٤ر٥) اشهر.

٢) توضع الانثى عند الذكر وليس العكس ولعدة اقصاها (٥) دقائق فان لم تلقح تؤخذ وتكرر العملية في الايام التالية الى ان يتم تلقيحها.

٣) تجرى عملية جس الانثى الملقحة بعد حوالي (١٤) يوم من تلقيحها فان ثبت انها غير حامل تعاد عملية التلقيح كما في البند ٢.

٤) وضع صندوق الولادة عند الانثى الحامل بعد (٢٨) يوما من تلقيحها وينصح بوضع قطع من القماش او التبن او القش عند الانثى لكي تستعمله في اعداد العش ولتقليل كمية الفرو الذى ستزيله عن جسمها لاستخدامه في اعداد العش.

٥) تتم ولادة الانثى الحامل بعد حوالي (٣٠ ــ ٣٢) يوما من تلقيحها، فبعد (٢٤) ساعة من الولادة يجرى الكشف على عش الولادة وازالة الميت منها ثم يجرى فحصها ان كانت قد رضعت ام لا. كما يجمع الصغار في عش ان كانت الام قد قسمت الصغار الى مجموعتين.

٦) يجرى تلقيح الانثى مرة اخرى بعد (١٤ ــ ٢١) يوما من ولادتها تبعا لكفاءة الادارة ونظام التربية المتبع.

٧) تتم ازالة صندوق الولادة بعد ان يصبح عمر الصغار (٢١) يوما فما فوق تبعا للاحوال الجوية، فتزداد المدة في ايام الشتاء ومن الممكن ان تقل كان الجو حارا في ايام الصيف.

٨) تفطم الصغار على عمر (٢٨) يوما وعندها يتم تحديد جنس الصغار من حيث الذكور والاناث.

٩) ينصح بادخال دم جديد للمزرعة بين حين وآخر لما له من اثار ايجابية في تحسين وضع الانتاج.

١٠) يجب تفقد الارانب باستمرار خاصة الكشف عن الاصابة بجرب الاذن وعلاجه بصورة مناسبة كما يجب الحيطة وعدم السماح لاى شخص بالدخول الى المزرعة خشية انتقال الامراض. من جهة اخرى ان من اشد الامراض فتكا بصغار الارانب هو مرض الاسهال وهو متعدد الاسباب فمن الممكن استخدام بعض العلاجات للتخفيف من شدة الاصابة ولكن يجب الحذر عند استخدام المضادات الحيوية اذا كانت الارانب معدة للبيع للاستهلاك فيجب التوقف عن الاضافة قبل اسبوعين على الاقل من بيعها للمستهلك.

١١) ان كنت تطمح الى معدلات نمو عالية لارانبك فيجب الا تقل نسبة البروتين عن (٠/٠١٥)، وان لا تقل نسبة الالياف عن (٠/٠١٢).

١٢) واخيرا نحن على اتم الاستعداد لارشادك وتقديم العون والنصح لك فلا تتردد في الاتصال بنا كلما وجدت ذلك ضروريا.

العلاجات المستعملة لعلاج الامراض التي تصيب الارانب

أ) الجرب :ــ
==========

ويظهر هذا المرض داخل الاذن. ويكون شكل الارنب غير طبيعي، فبدلا من ان تكون الاذنان منتصبتان، تكون نائمة وتظهر بقع حمراء داخل الاذن، وكذلك تظهر البقع على ارجل الارانب على المناطق الملاصقة لارضية الاقفاص.

وتعالج هذه الاصابة بالعلاجات التالية :ــ

١) اروميك يستعمل لتطهير الجروح برشه على اسفل الارجل والمناطق المصابة بالجرب.

٢) سكب زل، وهو عبارة عن مرهم تدهن به جروح الحيوانات والمناطق المصابة بالجرب بواسطة قطعة من الخشب (كالتي يستعملها الاطباء لفحص الفم) بعد تنظيفها بالماء والصابون.

٣) كبريت بودره مع زيت الزيتون: يتم خلط (٥ ملم) من زيت الزيتون مع (١ غم) من بودرة الكبريت، وهذا المحلول يستعمل للوقاية من جرب الاذن، وذلك بتنقيط من نقطة الى ثلاث نقط يوميا بواسطة قطارة في حال ظهور البقع الحمراء داخل الاذن.

ب) الاسهال :ــ
==========

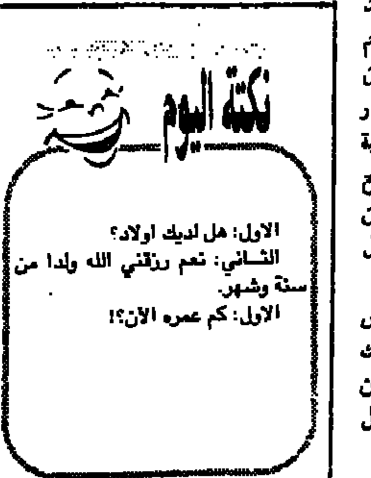
ويلاحظ هذا المرض عند وجود ضعف عام في جسم الارنب.

١) ويعالج بالاساس باضافة البرسيم والعشب الاخضر مع العلف.

٢) استعمال مادة الــ " " وهذا يضاف بمعدل (١غم) من المادة البودرة لكل لتر من ماء الشرب الخاص بالارانب، وفي حالة الاصابة الشديدة يضاف (٢ غم) من هذه المادة لكل لتر ماء شرب.

ج) الاعلاف المستعملة للارانب :ــ
==========

علف تسمين عجول "بروتين ١٨" خشن او علف خاص بالارانب مخلوط بالبرسيم.



فجر الرياضة والشباب

بطولة ويمبلدون للتنس

ليندل هزم شابرز بعد ماراثون استمر ٤ ساعات وانجاز آخر لجراف وسوكوفا



لندن ــ أ.ف.ب ــ صعد التشيكي ايفان ليندل الى دور الـ ١٦ في بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون بعد فوزه على الهولندي ميكايل شابرز يوم الجمعة الماضي في مباراة ماراتونية استمرت نحو ٤ ساعات ٣/٦ و ٢/٧ و ٤/٦ و ٧/٦ ؛ ١/٦٠ اى ان اللاعبين خاضا شوطا حاسما في ٣ مجموعات "الاولى والثانية والرابعة" ففاز شابرز بالشوط الحاسم للمجموعة الاولى ٧/٩ وبالمجموعة الرابعة ٥/٧ بينما فاز ليندل بالشوط الحاسم للمجموعة الثانية ٢/٦.

وسيلعب ليندل في دور الـ ١٦ ضد الاسترالي مارك وودفورد المصنف ٥٤ في العالم.

وفي مباريات اليوم الخامس للفردى للرجال ايضا فاز الاسترالي بات كاش المصنف رابعا وحامل اللقب على مواطنة جون فيتزجيرالد المصنف ٣٠ عالميا ١/٦ و ٢/٦ و ٤/٦ والفرنسي هنرى لوكونت المصنف سابعا على الافريقي بارى موير ٣/٦ و ١/٦ و ٦/٧ و ١/٦ والامريكي تيم مايوت المصنف عاشرا على السويدى يواكيم نيستروم ٤/٦ و ٦/٤ و ٢/٦ و ٤/٦.

+ انجاز لجراف وسكوفا :ــ

ومارست الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة اولى هوايتها في انهاء مبارياتها بسرعة "صاروخية" ففازت على الامريكية تيرى فيليبس المصنفة ٧١ عالميا ٢/٦ و ١/٦ في مدى ٥٠ دقيقه فقط.

وفي المباريات الاخرى فازت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على اليابانية "ايتسوكو اينوى" ٧/٦ و ٢/٣ و ٢/٦ والامريكية زينا غاريسون المصنفة ١٢ على الاسترالية "منتر" ٦/٧ و ٦/صفر والامريكية مارى جو فرناند المصنفة ١٦ على البولندية ايفونا كوتشنمكا ٤/٦ و ١/٦.

وفي المفاجاة الوحيدة التي سجلت في اليوم الخامس لفئة السيدات فازت الاسترالية منتر على مواطنتها التشيكية الاصل مانا ماندليكوفا المصنفة تاسعة ٤/٦ و ٢/٦.

ليندل.. اللاعب رقم "١"

ستيفي جراف

قالوا..

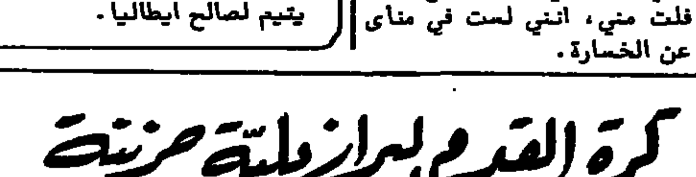
+ اذا اردت ان تكسب ود بطل، فاحتمل من اهله اكراما له.

ماكنرو: لن اعتزل

مع ان الفرص المتاحة لماكنرو للعودة الى الصدارة العالمية باتت ضئيلة بسبب تقدمه في السن نسبيا (٢٩ عاما) فانه قال فور خسارته امام ماسور "الاعتزال ليس واردا ولا ارى في ميادين كرة المضرب الحالية لاعبين استثنائين وانا متاكد انني ساكون في حال افضل العام المقبل".

لقد صرحت قبل البطولة أن املي كبير في لقب رابع لكنه فلت مني، انني لست في منأى عن الخسارة.

لقطة من بطولة كأس الأمم الأوروبية



+ لاعب الدفاع الايطالي "ريكاردو فيرى" الى اليسار اثناء اصطدامه بالارض، بينما يحاول اللاعب الاسباني "اميليو بوتراغينيو" الى اليسار السيطرة على الكرة.. يذكر ان المباراة انتهت بهدف يتيم لصالح ايطاليا.

امين سر جديد للاتحاد الاوروبي

ميونيخ/المانيا الغربية ــ أ.ف.ب ــ تم يوم الخميس الماضي في ميونيخ انتخاب الالماني الغربي "غيرهارد ايغنر" امينا عاما جديدا للاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

اما الامين العام الحالي السويسرى "هانز بانغرتر" فسيعتزل في ٣١ كانون الاول المقبل بعدما شغل منصبه ٢٩ عاما.

وانتخاب امين عام جديد كان الموضوع الوحيد الذى ادرج على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي. وبالنسبة الى موضوع اعادة الاندية الانكليزية الى الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث اعتبارا من الموسم المقبل فانه لم يدرس بعدما سحب الاتحاد الانكليزى الطلب الخاص بهذه العودة على اثر اعمال الشغب التي قام بها مشاغبو الكرة الانكليزية "هوليغنز" خلال بطولة اوروبا الثامنة التي اختتمت يوم السبت الماضي.

كرة القدم البرازيلية حزينة

ريو دو جانيرو ــ أ.ف.ب ــ المباراة النهائية لبطولة ريو دو جانيرو التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي بين فريقي فاسكو داجاما وفلامينغو ووصفت بانها غير جديرة بمملكة الكرة كانت دليلا واضحا على الاجواء الرمادية التي تخيم حاليا على سماء كرة القدم البرازيلية.

الاولى من اصل ٣ سنوات فان كرة القدم البرازيلية وصلت الهوة لدرجة انها اثارت رغبة حقيقية في هجرة بعض نجومها المحليين الى اوروبا.

فمباراة نهائية عملاقة بين فلامينغو وفاسكو داجاما وهما اثنان من اقدم الاندية البرازيلية لم تستقطب اكثر من ٣٠ الف متفرج في ملعب ماراكانا الضخم الذى يتسع لـ ٢٠٠ الف متفرج.

زيكو/البرازيلي

فبعد مباراة لا طعم لها وانتهت بمعركة بين اللاعبين نجح فاسكو داجاما في انتزاع اللقب للسنة الثانية على التوالي وهي المرة الاولى منذ ٢٨ سنة التي يحقق فيها هذا الانجاز وذلك بفضل الهدف الذى احرزه كوكادا قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وعلى عكس ما يحصل في بطولة اوروبا الثامنة التي تقام حاليا في المانيا الغربية والتي تنقل مبارياتها مباشرة عبر التلفزيون البرازيلي فان بطء اللعب والرعونة شابا المباراة النهائية بين فاسكو داجاما وفلامينغو. ولم يعد بالتالي مستغربا ان تهجر الجماهير البرازيلية الملاعب.

وبعد ٣٠ سنه تماما من احرازها كأس العالم للمرة

مدربون برازيليون لمنتخب الكويت والقادسية وكاظمة

+ بدات اطلالة المدرسة البرازيلية تهل من جديد على الكرة الكويتية، وسيخسر معها بالطبع التواجد الكبير للمدربين الانجليز في الاندية الكويتية والذى استمر طوال السنوات الاربع الماضية.

فقد اعلن نادى القادسية تعاقده مع احد المدربين البرازيليين وفي الوقت ذاته يسعى نادى كاظمه للتعاقد مع مدرب آخر..



٤ ملايين دولار لماجر للعب مع انترميلان

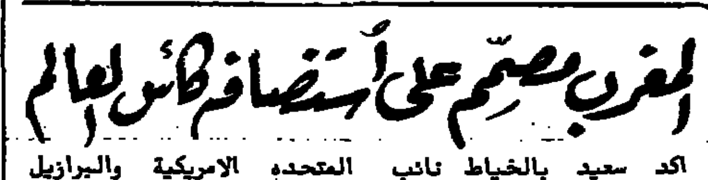
اعلن نادى انترميلان الايطالي اتمام تعاقده مع اللاعب الجزائرى الشهير رباح ماجير ليلعب بين صفوفه ابتداء من الموسم المقبل ولمدة ٣ سنوات مقابل ٤ ملايين دولار.

وسيلعب ماجير بجانب نجم المانيا كارل هاينز رومينجيه ما لم يقرر الاعتزال في وقت لاحق، بينما تاكد انضمام الالمانيين اندرياس بريمي ولوثر ماتيوس الى صفوف انترميلان. في الوقت الذى يغادر النجم البلجيكي انزو شينو والارجنتيني القديم باساريلا.

وكان نجم اللاعب الجزائرى رباح ماجير قد لمع وبلغ قمته عندما قاد فريقه السابق بورتو البرتغالي للفوز بكاس الاندية الاوروبية ابطال الدورى.



ماجر.. عربي في صفوف العملاقين



المغرب مصمم على استضافة كأس العالم



كأس العالم

اكد سعيد بالخياط نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم تصميم بلاده على طلب تنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ كمنافس لكل من الولايات المتحده الامريكية والبرازيل اللتين تقدمتا بنفس الطلب للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقال سعيد بالخياط في موءتمر صحفي عقده في القاهرة ان المغرب قد اوضح للاتحاد الدولي ان لديه جميع الامكانات لتنظيم كاس العالم من فنادق ومواصلات واتصالات وملاعب حيث سيتم انشاء تسعة استادات جديدة بجانب استادات موجودة تصلح لاقامة مباريات كاس العام عليها.

واضاف سعيد بالخياط ان المغرب تقوم باتصالاتها مع دول افريقيا واسيا واوروبا للحصول على تأييد اكبر عدد من الدول لتنظيم هذه البطولة مشيرا الى ان عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي والموجود حاليا بالرياض يقوم بجولة في عدد من الدول الاسيوية في هذا الشأن.

واشار الى ان فوز المغرب بتنظيم مسابقة كأس العالم في كرة القدم هو فوز لجميع الدول العربية والافريقية حيث لم يسبق لاى دولة افريقية ان نظمت هذه المسابقة من قبل.

اولمبياد سيئول

كم سيستهلك المشاركون في الدورة؟

سيئول ــ أ.ف.ب ــ ذكر منظمو دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ان الرياضيين المشاركين في الدورة سيستهلكون نحو ٥٣ طنا من لحم البقر و ١٢ طنا من لحم الخنزير و ٦٤ طنا من الدجاج و ٢٦٣ طنا من الخضار و ٣٥ طنا من السمك خلال اقامتهم في القرية الاولمبية التي ستفتح ابوابها بين ٢ ايلول الى ٢ تشرين الاول المقبلين.

اضاف المسوءولون ان ٢٥٤ الف وجبة غذائية في كل منها نحو ٦ آلاف وحدة حرارية ستوزع على الرياضيين خلال الفترة المذكورة في مطعم يضم ٤٢٠٠ كرسي ويفتح ٢٤ ساعه من ٢٤ ساعه.

+ "٦٢" الف دولار للاعبين الانكليز :ــ

رغم خروجهم مبكرا من البطولة الاوروبية فان لاعبي المنتخب الانكليزى سينالون ٦٤ الف دولار نتيجة اشتراكهم في المباريات الـ ٦ من التصفيات.

+ ماغاث توقع فوز هولندا على المانيا الغربية :ــ

قبل بداية المباراة نصف النهائية لبطولة اوروبا الثامنة بين هولندا والمانيا الغربية يوم الثلاثاء. قال لاعب المنتخب الالماني السابق فيليكس ماغاث "اتمنى طبعا فوز المانيا في المباراة لكنني اعتقد صراحة ان هولندا قادرة على فرض نفسها منا".

غير ان قول ماغاث ان الفريق الذى سيحرز الهدف الاول في المباراة سيفوز بها نظرا لقوة الدفاعين لم يكن صحيحا.

+ رونالد كومان لعب وهو مصاب :ــ

خاض قلب دفاع هولندا رونالد كومان المباراة وهو مصاب في قدمه منذ لقاء هولندا وايرلندا لكنه تمكن من الاشتراك بعدما اعطيت له المسكنات الضرورية فكان اكثر اللاعبين تسديدا على المرمى.

أنت في النجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
الاهتمام الذي تبذله على صعيد العمل ينبغي ان يكون مبرمجا للوصول نحو اهداف محددة ـ تحتاج الى دعم لانجاز قضية هامة.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
اعتمد على نفسك فانت ادرى بما تحتاجه ـ الاحلام لا تتحقق ما لم تبذل جهدا في سبيل تنفيذها ـ احذر من ردودك السريعة فهي احيانا جارحة.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
قد تواجه مشكلة حادة فاياك والتراجع حتى وان لم تكن واثقا من النتائج ـ كن وفيا للاشخاص الذين يقدمون لك العون ـ خفف من التدخين.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
اترك الآخرين يحلون مشاكلهم وحدهم وابتعد عن الخلافات الاجتماعية ـ بعض المشاكل تنتهي على خير وبالصبر وسوف تنال ما ترغبه.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
الاصغاء كثيرا لوشوشات الناس قد يؤثر على علاقاتك مع الكثيرين ـ بعد اسبوعين يبدو الحظ الى جانبك اكثر من أي وقت مضى.

العذراء



٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
تطمح لبلوغ هدف معين ولكن دون هذا الهدف عقبات يتطلب تذليلها مدة طويلة ـ اخلاصك في العمل هو وراء نجاحك ـ ابشر الحظ معك.

الميزان



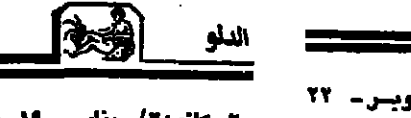
٢٣ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
لا تتردد في توضيح علاقاتك مع الآخرين لئلا تصبح هذه العلاقات مع الوقت اسيرة التشويش ـ احذر الروتين في كل ما تعمله.

العقرب



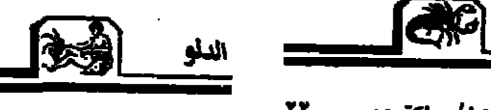
٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
عليك ان تختار اسلوبا عمليا جديدا يبعدك عن الروتين لمواجهة المستقبل بطريقة ايجابية ـ كن متواضعا عاقلا قدر المستطاع.

القوس



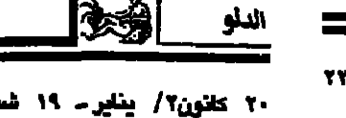
٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
قد توضع امام اختيارات متنوعة على صعيد العمل ـ حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة ـ احذر زلات اللسان.

الجدي



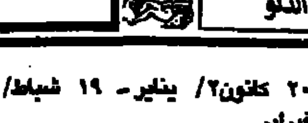
٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
ابتعد عن سرعة الانفعال لانها تدفع الانسان الى هدم ما بناه بلمح البصر ـ قاوم الخمول ولا تنم على امجاد ماضية.

الدلو



٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
تحتاج الى بعض المال لتنفيذ مشروع مزمن تظن انه حان وقت تنفيذه ـ هذا الاسبوع يشهد تلبد بعض الغيوم مع اقرب الناس فاصبر.

الحوت





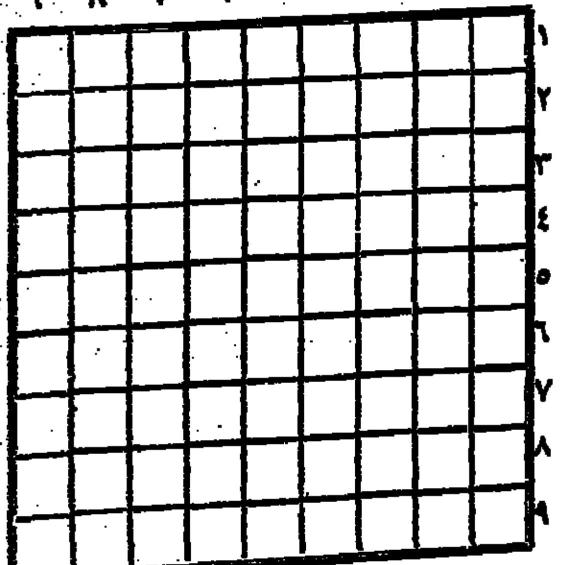




٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
لا تعر اهتماما لسوء التفاهم الذي قد يحصل هذا الاسبوع في وسط عملك او في وسط عائلي ـ مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبد الله يعقوب/ قلنديا



افقي وعمودى :ــ

١) قرية قضاء جنين، جده في ناديه.

٢) دولة عربية تجد الثلاثة حروف الاخيرة منها في نادية، قرية قضاء جنين الحرفان الاول والاخير منها تجدهما في ناديه.

٣) طن، اسم علم موءنث في منتهى الجمال والحسن، حرف نصب مكون من حرفين تجدهما في ناديه.

٤) عكسها احد الوالدين، قرية قضاء جنين.

٥) حرف نصب مكون من حرفين تجدهما في ناديه، آلة موسيقية مكونة، من حرفين الحرف الاول تجده في ناديه، اسم علم موءنث في منتهى الحسن والجمال.

٦) تجلة بالانكليزية والحرف الثاني تجده في ناديه، حرف نداء مكون من حرفين تجدهما في ناديه، دولة اسلامية الحرفان الاولان والحرفان الاخيران ما عدا الحرف الاوسط منها تجدها جميعها في نادية.

٧) عدة مبعثرة، جواب، فاكهة لذيذة يشبهون بها اثراء النساء.

٨) جدها في نادية، عكسها الفعل الماضي من يعيب، للنداء، للاستفهام من ثلاثة حروف تجدها في نادية.

٩) خصم تجده في نادية، جده في نادية، جدها في نادية، جدها في نادية، حرفان متشابهان تجدهما في نادية، لا بالانكليزية والحرف الاول تجده في نادية.

الليكود يسعى لادخال وجوه جديدة في الانتخابات القادمة ليواجه بها حزب «العمل»

نحاس رهط
- معاريف -

ثلاثة اجتماعات حزبية عقدت في احد ايام الاسبوع الماضي وفي الوقت نفسه في ثلاث قاعات في غوش دان اظهرت المواقف والقرارات المختلفة لدى الليكود.

في اثنين من الاجتماعات تم استضافة زعماء الحزب الليبرالي يتسحق موداعي وابرهام شرير ومؤيديهما في مجلس الحزب وذلك بهدف ضمان تاييدهم للتوصيات التي تقدما بها.

يوم الثلاثاء الماضي التقى الوزير دفيد ليفي ومؤيديه وعدد من اعضاء الكنيست من المعسكرات الاخرى مع اعضاء كثيرين من مركز حركة حيروت وذلك استعدادا للتصويت لتشكيل طاقم الحزب يوم الاربعاء القادم.

الحزب الليبرالي من جانبه يستعد لتشكيل قائمة الليكود التي ستدرج اسماء مرشحيه ضمنها وعقدوا الاجتماعات المكثفة لهذا الغرض رغم بعض الخلافات الواضحة في مواقف الاطراف الرئيسية وجرت معظم الاجتماعات في فندق تدمور "وميلل حولون".

وفي الوقت نفسه اجتمع اعضاء مركز حيروت مع دفيد ليفي في احد دور السينما الشعبية التي اشتغل المكيف فيها بصعوبة والاضاءة ضعيفة والرائحة صعدت من المراحيض.

يسود شعور في اوساط الليكود بضرورة تقسيم العمل بين مسؤولين من حيروت والليبراليين حيث يقوم افراد حيروت بالعمل الاسود وهو تجنيد الناخبين للتصويت لصالح الليكود اما الليبراليون فانهم يكتفون باصدار الاوامر والقيام بالاعمال البسيطة والسهلة والتي سبق وكلفوا بها قبل ٢٣ عاما وهو تزويد قائمة الليكود بثلاثة من مرشحي الحزب.

الشعور السائد في حيروت ان الليبراليين يحظون على تمثيل زائد وقد ارسلت لهم اشارات تدعوهم بضرورة القيام بما هو موكل لهم وان هناك امكانية لتقليص تمثيلهم وان عليهم تحمل ثلاثة من ممثليهم تحملتهم حيروت في لحظة ضعف وهم يغائيل هورفيش، زلمان شوبل واهارون ابو حصيرة.

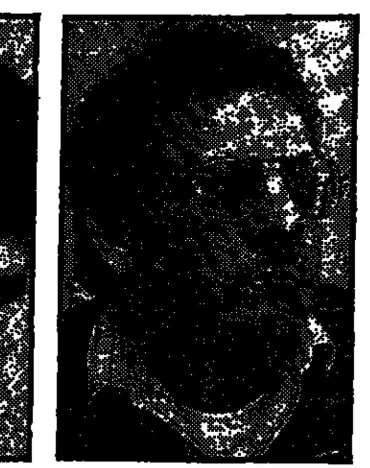
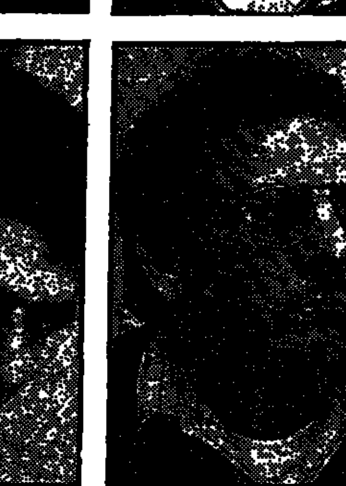
ولكن لدى حيروت اهتمامات اكثر، انتخاب طاقم يضم ٢٥ عضوا ومن خلال هذا الطاقم يتم تدريج قائمة المرشحين النهائية باسلوب كل سبعة في مرحلة معينة.

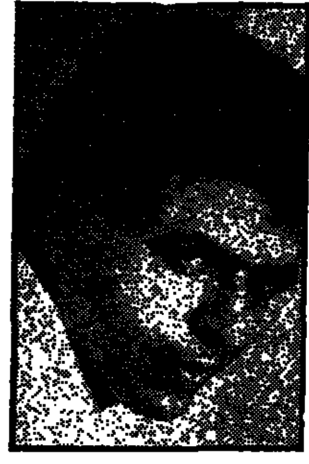
مازالت حيروت مخلصة لمبادئها التي طرحت قبل ١٢ عاما وتفتخر بانها اكتشفت الاختراع الذى تذكره حزب العمل الان ويحاول استخدامه.

قائمة حزب العمل الجديدة تقلق زعماء حركة حيروت وان تهجمات المتحدثين من حيروت تظهر ذلك خاصة هجومهم على الاحتفالات الاعلامية التي تمت في حزب العمل حول القائمة الجديدة.







من اليمين الي اليسار ::
بني نيغن ، بيبي نتنياهو ، ليمود لبنت ، ديفيدفيغ ، ايلي لنداو راحل كرمون ، روبي ربلين ، ميخائيل رتسون

يبدو ان بعض الوجوه الجديدة التي سيتم انتخابها ضمن طاقم حيروت سينافسون في الكنيست القادمة الوجوه الجديدة لحزب العمل. المشكلة ان من بين الوجوه يستطيع خمس عشرة عضوا الدخول في القائمة في احسن الاحوال.

تمتلك حيروت الان ٢٩ عضو كنيست خمسة من هؤلاء لا يخوضون الانتخابات ولا يتنافسون في القائمة وهم رئيس الحكومة اسحق شامير واعضاء الكنيست الذين تخلو عن المنافسة وهم يورم اريدور، مئير شتريت، اليعزر شوستك ويغائيل كومن اورغاد والاربع والعشرون الباقون سيتنافسون لعضوية الطاقم.

ولذلك فان الاعتقاد بان حيروت ستشهد نضالا ضد القدماء في الحزب يقولون في مركز الحركة ان عدد من اعضاء الكنيست امثال ميخائيل ديكل ومئير كومن ابدوف سيتعين عليهم العمل بجدية لكي يضمنوا الدخول للطاقم.

واذا ما نجح جميع اعضاء الكنيست الاحتفاظ بمراكزهم سيتنازل الطاقم عن ١١ مقعد اخليت للوجوه الجدد، اما اذا ما ارسل ثلاثة او اربعة اعضاء كنيست الى البيت فان عدد الاماكن التي اخليت للوجوه الجديدة ستصل الى ١٥ فقط.

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه كيف يمكن ان يكفي ٢٥ مقعد غالبيتهم من اعضاء الكنيست القدماء لـ ١٠٤ مرشح يتنافسون على هذه المقاعد؟

يمكن ايجاد الحل باسلوب "المضمونين" ولكن شارون، ليفي وارنس اعلنوا في حيروت الحرب على هذا الاسلوب.

محاولة متتياهو دربلس من مؤيدى ارنس عرض قائمة باسماء مرشحين يمثلون حركة بيتار طالبا تقديم توصيات عليها اثارت احتجاجات وسخط عليه ووقف على راس مهاجميه رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية اضافة الى ارنس الذى كان مفترضا ان يقف الى جانبه.

السبب انهم معسكر ليفي في يتهمون ارنس بالتعاون مع بعض مقربيه في الوقت الذى يتوجب على الوزير عدم التدخل في هذه الامور وان هذه الاتهامات هي بداية الكتلة الجليدية في معركة الاتهامات والشكوك بين معسكرات ليفي وشامير ـ ارنس.

التوترات التي تجددت بين المعسكريين في حيروت تخدم المعسكر الثالث وهو معسكر شارون وفي الاسبوع الماضي عارض جميع الوزراء اعداد قائمة ترفق بتوصيات اى انهم وقفوا ضد ما يسمى "المضمونين".

صرح ليفي هذا الاسبوع يحب التصويت لصالح جميع الوزراء اما موشي ارنس فرد بقوله لا "للمضونين"، لا للتصويت ضد، لا لاملاء الشروط.

وقد دعا شارون للتصويت لجميع الوزراء ولجانب الجيدين منهم ولكن الشكوك لم تختف ويتهم اتباع ارنس معسكر ليفي بانه يفرض شروطا تدعوا بعدم التصويت لارنس وتدريجه اقل من ليفي في طاقم حيروت اما معسكر ليفي فيخافون من شروط عكسية يفرضها شامير ـ ارنس.

يبدو انه لا اهمية للمكان في الطاقم وعلى الرغم من كل ذلك فما هو واضح ان هناك اهمية نفسية لذلك من ناحية مكانة الوزراء وكذلك بالنسبة لبقية المرشحين لانه من بين ٢٥ سيتم انتخاب ثلاثة مراحل كل مرحلة سبعة مرشحين اما السبعة الاخيرة فسيتم تدريجهم حسب مكانتهم في "الطاقم".

وفي جميع الحالات فان الفرص تزداد امام كبار الطاقم للدخول للكنيست ومثال ذلك اعضاء الكنيست الاربعة، دان مريدور، عوزى لنداو، ميخائيل ايتان ويعقوب شماى وبشكل عام لم ينجحوا في ادراجهم في السبعة الرابعة ووصلوا الكنيست لانهم ادرجوا في مراكز متقدمة في الطاقم ونجحوا بشكل اوتوماتيكي في الدخول للسبعة الرابعة التي لا تخضع للانتخابات.

ولكن المنافسة على المراحل المختلفة ستجرى بعد اسبوعين والمنافسة ستجرى على الدخول للطاقم سيشارك فيها ٢٤ عضو كنيست و ٨٠ مرشح آخر.

ويذكرون في حركة حيروت بعض الاسماء التي تمتلك فرصة كبيرة للوصول للطاقم ففي معسكر شامير ـ ارنس، يعتقدون بان بنيامين نتنياهو سيحظى على اصوات من جميع المعسكرات اما بني بيغن فقد طرأ انخفاض على شعبيته وذلك لانه لم يعد للبلاد لتمهيد الطريق للدخول في المنافسة وبعث كرت الترشيح من الولايات المتحدة اسماء اخرى مثل الوزير السابق مردخاى تسيبورى، تسحي هنجبي، مدير مكتب شامير، ميخائيل رتسون رئيس شبيبة حيروت.

وفي معسكر ليفي الفرص كبيرة امام عضو الكنيست سابق ميخائيل كلينر والمحامي روبن ربلن.

اما في معسكر شارون فالفرص كبيرة امام شاول عمور من مغدال هعيمق رئيس مجمع مدن التطوير، ايلي لنداو، رئيس بلدية هرتسليا، يسرائيل كاتس الذى يحظى على تأييد شارون الشخصي لانه يعمل مستشارا له.

وبالمقابل هناك بعض الشخصيات الغير محسوبة على اى من المعسكرات المذكورة ويمكنهم الحصول على اصوات من جميع المعسكرات مثل ليمور لبنت والتي عملت في مجالات الدعاية، يهوشع ساغي جنرال احتياط واشغل سابقا رئيس قسم الاستخبارات العامة، رئيس مجلس محلي يركا الذى سيتافس امل نصر الدين على اصوات الدروز، الحاخام حاييم شين المحامي دفيد مناع الذى يحظى على تأييد موشي كتساب، ابرهام هيرشزن، المحامي موشي يسرائيل، شلومو بن لولوء ارئيل زيدل، عكيبا نوف، تامي كوهن:

تخوفات لدى اسرائيل من سعي الدول العربية لامتلاك صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى..

رون بن يشاي
يديعوت احرنوت

يصف رون بن يشاى صورة الوضع في تل ابيب القدس وحيفا في حال نشوب حرب قادمة بين العرب واسرائيل يستخدم العرب خلالها صواريخ ارض ــ ارض بعيدة المدى. حيث يصف الانفجارات والسنة النيران والدخان واصوات الانفجارات وسيارات الاسعاف في معظم المدن الاسرائيلية.

هذه الحرب اذا ما نشبت فان الجيوش العربية والصواريخ البعيدة المدى ارض ــ ارض على مستوى واسع وذلك بهدف زعزعة معنويات مواطني اسرائيل وتشويش تجنيد الاحتياط وضرب القواعد العسكرية والمدنية.

يتضح من كل ما ينشر في الدول العربية انهم يدركون جيدا الحساسية لدى اسرائيل اذا ما ضربت اهداف مدنية وترى فيها نقطة ضعف في قوة اسرائيل.

الحقيقة القائمة لحتى الان ان الدول العربية لم تقم بقصف العمق الاسرائيلي خلال الحروب التي نشبت طيلة الاربعين عاما وهذا ليس نابعا من عدم الرغبة او اسباب اخلاقية بل لانهم لم يستطيعوا ذلك.

منذ عام ١٩٤٨ لم تنجح اية طائرة من سلاح الجو العربي في الوصول للعمق الاسرائيلي او اختراق الدفاعات الجوية الاسرائيلية لقصف التجمعات السكانية الاسرائيلية بالقذائف هذا الوضع لم يتغير من ناحية مبداية اليوم.

ولكن هذه المعطيات غذيت ونميت من قبل مؤيدى استخدام خيار الصواريخ البعيدة المدى ارض ــ ارض في الدول العربية، الصواريخ من نوع "فورج" وسكاد التي حصلت عليها الدول العربية من الاتحاد السوفياتي ذات مدى محدد وان دقة اصابة اهدافها قليلة.

فمثلا يمكن لصواريخ "سكاد بي" المنصوبة في هضبة الجولان ان تصيب اى تجمع سكاني وقاعدة عسكرية داخل اسرائيل

هذا الصاروخ بامكانه ان يحمل على راسه طن من المواد المتفجرة والصواريخ السورية تحمل ١٨ طن من المواد المتفجرة هذه الكمية تبلغ ربع ما تحملة طائرة فانتوم ويذكر بانه لا توجد اية فرصة لدى الطيارين لاصابة هذه الصواريخ مباشرة.

ولذلك يعتقد المراقبون ان السوريين لن يسرفوا في الحرب القادمة بالصواريخ على العمق المدني الاسرائيلي وسيفضلون مواصلة بذل الجهود لاسكات المطارات ومحطات الانذار وقواعد سلاح الجو.

خلافا للتجمعات السكانية في المدن الكبيرة الاسرائيلية فان المرافق العسكرية يمكن الدفاع عنها ببذل المزيد من المبالغ لبناء وسائل دفاعية مثل الجدران الوقائية والتحصينات والملاجئ الامر الذى سيمكن هذه التجمعات من الصمود امام اية اصابة مباشرة ودقيقة حتى لو كانت من صواريخ "اس اس ٢١".

عادت صواريخ ارض ــ ارض لتتصدر اهتمام دول العالم قبل عام ولكن هذه المرة كخطر حقيقي على العمق الاسرائيلي وعلى امكانية تجنيد الاحتياط في حال نشوب حرب.

حرب المدن بين ايران والعراق دفعت بعض الدول العربية التزود بصواريخ ارض ــ ارض من جميع الانواع واجراء تحسينات عليها وتطوير صناعة الصواريخ بشكل مستقل.

العراقيون هم الطلائعيون في هذا المجال. قبل ثلاث سنوات بعد ان عاش الالاف من سكان بغداد تحت تهديد الصواريخ الايرانية من نوع "سكاد" فقد استثمر العراقيون مبالغ كبيرة للرد على الايرانيين والمشكلة كانت في مدى صواريخ "سكاد" حيث لم يكن يكفي ليصل الى طهران.

ولحل هذه المشكلة حيند صدام حسين لهذا الغرض خبراء من المانيا الغربية الذين نجحوا في زيادة مدى صواريخ "سكاد بي" من ٣٠٠ كم حتى ٦٥٠كم ولهذا الغرض عملوا على تقليص وزن المواد المتفجرة التي يحملها الصاروخ الى ٣٠ كغم.

وقد فوجئت المخابرات الغربية من نجاح عملية تطوير صاروخ سكاد التي انجزت على ايدى العراقيون خلال سنتين وشمل ذلك زيادة دقة اصابة الصاروخ الامر الذى شجع العراقيون اكثر مما دفعهم لتطوير صواريخ ارض ــ ارض اخرى من نوع "الحسين" لمدى يزيد على الف كم و "العباس" لمدى سيصل من ٦٠٠ ــ ٩٠٠كم.

من ناحيتنا فان ذلك لا يغير شيئا فالعراقيون يستطيعون ضرب تل ابيب بواسطة صاروخ "سكاد" بدون ارسال جندى عراقي خارج الحدود العراقية، ولكن بعد سبعين مرة من اطلاقه على المدن الايرانية فقد اتضح للعراقيين ان سقوط هذا الصاروخ بدون سابق انذار على مدينة تعيش حياتها اليومية يمكنه ان يزرع الخوف والهستيريا.

اضافة لذلك المعنى الكبير لسقوط عدة صواريخ على منطقة معينة في الوقت نفسه وأن الكمية تتحول هنا الى نوعية التجربة التي كسبها العراقيون في هذا المجال بعد حرب المدن التي استمرت فترة طويلة استخدمت خلالها صواريخ ارض ــ ارض على مستوى واسع.

الروادع النفسية والاجتماعية لمنع استخدام هذه الصواريخ والغازات السامة ضد السكان المدنيين لم تعد قائمة الان في الدول العربية، وعدم الاكتراث لدى العالم العربي بعدم الرد بكلمة من دمشق وبغداد ومصر.

السوريون الذين يعملون في مجال تطوير الرؤوس الكيماوية يعدون رؤوس كهذه للصواريخ التي يمتلكونها وذلك ليقوموا بما يرفض السوفيات وبشدة تزويدهم به وكذلك فان الصواريخ العراقية الخاضعة للتطوير في الوقت الحالي فانها ستنتظر الخيار الكيماوى.

ماذا نستطيع ان تفعل؟

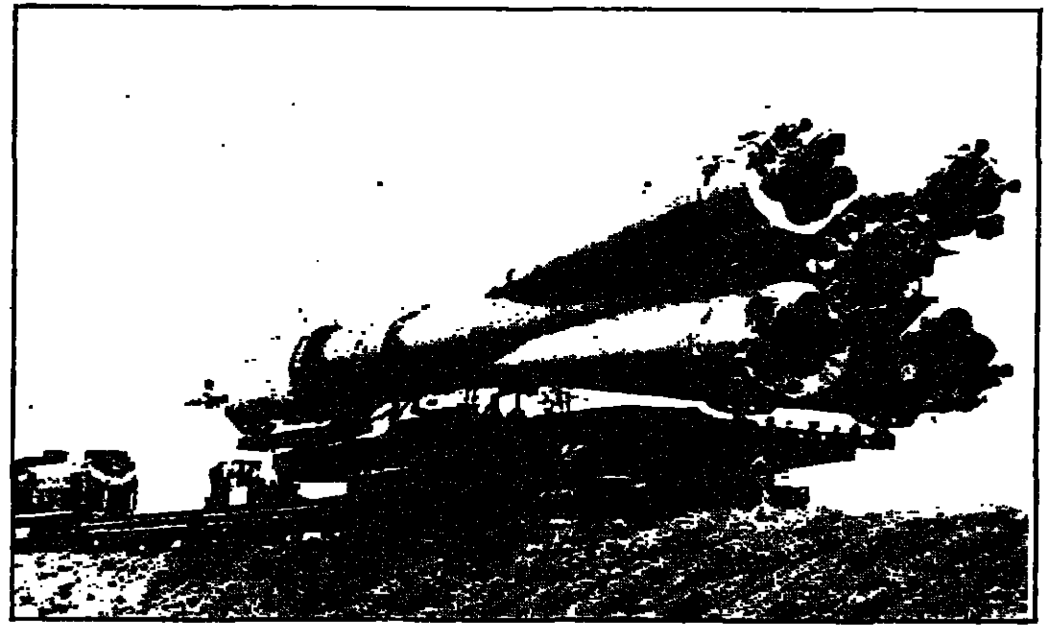
الرد الافضل هو صواريخ مضادة للصواريخ، فصواريخ "حيتس" الاسرائيلية يتم تطويرها مع الولايات المتحدة بتمويل امريكي لا تستطيع تدمير صواريخ ارض ــ ارض العربية وهي في مجال انطلاقها.

ان مجرد وجود مثل هذه الصواريخ يشكل رادعا للعرب بعدم استخدام صواريخ ارض ــ ارض ضد التجمعات المدنية والمشكلة تبقى مشكلة اموال ووقت.

يقدر المبلغ المطلوب لتطوير هذا الصاروخ بـ ٣٠٠ مليون دولار ويستغرق عدة سنوات وان موافقة الامريكين ينسجم وهذه التوجهات ولكن هناك تحفظات على التكلفة الباهضة وعلى اسرائيل في الوقت الحالي الاعتماد على الردع الهجومي.

هذا الردع يجب ان يرتكز على الذراع الاستراتيجي الطويلة لاسرائيل والتي اثبتت قدرتها وجدارتها، هذا الردع الذى يعتمد على قدرة سلاح الجو الاسرائيلي القادر على الوصول لعمق الدول العربية.

لقد نشرت وسائل الاعلام ان اسرائيل طورت صاروخ من نوع يريحو و "يريحو ٢" القادر على الوصول لمدى يصل لـ ٨٢٠كم وتحدثت ايضا عن نوع مطور يحمل راسا منفجرا يزن مئات الكيلوغرامات لمدى ١٥٦٠ كم.



الخبراء في حلف الناتو يرون ثلاثة خيارات اساسية لتشغيل الذراع الاستراتيجي الطويلة وذلك لتصفية خطر صواريخ ارض ــ ارض.

اولا: توجيه ضربة متقدمة لمراكز اطلاق الصواريخ في الوقت الذى يتم اعدادها للاطلاق وهناك خبراء يرون بضرورة توجيه الضربة لهذه الصواريخ قبل الاستعداد لاستخدام وتكون ضربة وقائية ناجحة.

ثانيا: "ضربة متاخرة" وذلك بعد اطلاق الموجة الاولى حيث يتبقى ٢٠ ــ ٤٠ دقيقة لاعداد الصاروخ للاطلاق وهذا الوقت كافي لتوجيه ضربة قوية ومدمرة ويكون فيها واضحا من بدأ بالهجوم الاول والمشكلة تكون في كيفية الطيران في سماء السعودية او العراق لتحديد قواعد الاطلاق الامر الذى يستغرق بعض الوقت.

ثالثا: التصريح بشكل واضح ومكشوف كما تفعل اسرائيل الان ان اى ضربة توجه للعمق الاسرائيلي والتجمعات المدنية سيواجه برد قوى ومؤلم.

الردع المجدى والفعال يمكن تحقيقه اذا ما نجحت اسرائيل في اقناع الطرف الثاني انها تنوى حقا اتخاذ احدى هذه الخيارات او الثلاثة مجتمعة، وسيلة اخرى لازالة تحديد صواريخ ارض ــ ارض هو اقناع الدول العربية بشكل سياسي بواسطة الدول العظمى ووقف سباق التسلح بهذه الصواريخ.

توقيع الاتفاق القاضي بتدمير الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيشكل مبدأ مناسبا للضغط الدولي على الدول العربية.

ومن المعتقد ان ويزر الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين سيطرح هذا الموضوع خلال محادثاته مع المسؤولين الامريكين وكما يبدو سيطالب بتبني تطوير مشروع صاروخ "حيتس" بمواسطة تمويل امريكي ويطالب بشراء صواريخ "فتريوت" وفي الوقت نفسه يقترح رابين على الامريكيين ان ينقلوا للعرب مواقف واضحة وصريحة باسم اسرائيل والامريكيين من عدم استخدام صواريخ ارض ــ ارض ضد اهداف مدنية.

وفد تجارى ارجنتيني يصل الى اسرائيل

تل ابيب ــ ا.ف.ب. ــ وصل امس الاول وفد تجارى ارجنتيني الى اسرائيل ليناقش مع المسؤولين فيها امكانية زيادة التبادل التجارى بين الجانبين.

وكانت اسرائيل ــ وهي مستورد مهم للحوم والحبوب من الارجنتين ــ قد قدمت مؤخرا لائحة بالمنتجات الصناعية التي ترغب في استيرادها من هذا البلد، ومنها قطع غيار السيارات ومعدات طبية وخضار محفوظة واسماك مجمدة وعصير الطماطم الخ..

وسيعقد الوفد الارجنتيني لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين اعتبارا من يوم غد الاثنين وحتى الاربعاء المقبل وذلك في اطار اعمال اللجنة الاسرائيلية ــ الارجنتينية المشتركة.

ويذكر ان الميزان التجارى بين الجانبين يميل حاليا بنسبة طفيفة لصالح اسرائيل.

وفد برلماني من المانيا الغربية يزور اسرائيل

بون ــ كونا ــ غادرت هنا امس نائبة رئيس مجلس النواب الاتحادى "البونديستاغ" ورئيسة الجمعية الالمانية ــ الاسرائيلية انيمارى رينغار من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، المعروفة بولائها ودفاعها المستمر في كل مناسبة عن اسرائيل، على راس وفد يضم ستة عشر نائبا المانيا غربيا ينتمون الى مختلف الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان الالماني الغربي الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعا واحدا.

وقد اعلن متحدث بلسان الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في المجلس النيابي الاتحادى انه لا تتوفر لديه معلومات عن مواضيع المحادثات التي ستجرى بين الجانبين الالماني الغربي والاسرائيلي، واكتفى بالقول بان الوفد البرلماني الالماني الغربي سيجتمع الى كل من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيرس وزير خارجيته.

الشرع يعد كول بالافراج عن رهينة المانية وجميع الرهائن الاخرين

بون ــ ا.ف.ب. ــ اعلن وزير الخارجية السورى فاروق الشرع في بون امس ان سوريا ستقدم مساعدتها لالمانيا الغربية من اجل محاولة تامين الافراج عن الرهينة الالماني الغربي في لبنان رودولف كورديس.

ويذكر ان كورديس قد خطف في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٧ واعلنت منظمة "المجاهدين من اجل الحرية" مسؤوليتها عن خطفه.

مشاريع مختلفة عديدة

برنامج الامم المتحدة للتنمية يزمع تنفيذها في الضفة الغربية وقطاع غزة

جنيف ــ كونا ــ بدأت وفود تحضر برنامج محافظي مجلس التنمية التابع للامم المتحدة هنا أمس الاول بحث مواضيع التنمية لمساعدة سكان الاراضي العربية المحتلة.

والهدف من هذا الاجتماع هو الحصول على موافقة رسمية لانفاق ثمانية ملايين دولار على مشاريع مختلفة منذ الان وحتى العام ١٩٩١ بالاضافة الى انفاق اربعة ملايين دولار اخرى تم الموافقة عليها في جلسة خاصة للمجلس في شباط الماضي.

ومنذ أن بدأ برنامج الامم المتحدة للتنمية عمله في الاراضي المحتلة فان هذا البرنامج قد تطور واتسعت مجالاته التي كانت مقتصرة في البداية على المساعدة الفنية والتدريب لتمتد الى القيام بمشاريع كبيرة مثل شبكات المياه والخدمات الصحية والمدارس.

ومن المشاريع التي سيتم الموافقة على اقامتها في الاراضي المحتلة بناء خمس مدارس جديدة بكلفة ١٫٥ مليون دولار ومشروع آخر بكلفة خمسين الف دولار لتربية النحل وانتاج العسل.

وقال مسؤول في برنامج التنمية للامم المتحدة أن التاكيد في المستقبل سينصب على مشاريع التنمية الاساسية.

وانفق برنامج الامم المتحدة للتنمية حتى الان ١٨٫٢ مليون دولار في الاراضي العربية صرف اكثر من نصف هذا المبلغ نقدا على مرافق صحية ومشاريع شبكة مجاري المياه.

ومن المشاريع التي تم مناقشتها في جنيف للتنفيذ في الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩١ مشروع بكلفة مليون دولار لبناء وتجهيز ١٥ الى ٢٠ عيادة صحية ريفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومشروع لمياه الشرب في غزة بكلفة ٤٠٠ الف دولار ومشروع لتربية الدجاج البياض بقيمة ٣٠٠ الف دولار في الضفة الغربية.

وهناك مشاريع اخرى قيد الدراسة والمراجعة للموافقة عليها، مثل انشاء منطقة صناعية في مدينة نابلس ومشروع للري في منطقة عين الديوك وشراء عشر سيارات اسعاف وبناء مشروع للادوات الزراعية لتأجيره للمواطنين بأسعار منخفضة.

واوضح مسؤولو برنامج التنمية الدولي ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لم تؤثر كثيرا على نشاطات البرنامج، باستثناء مشروع لتصريف المياه في مخيم جباليا في قطاع غزة في شباط الماضي حيث سيتم اعادة تمديد مواسير لهذه المجارى بكلفة ٢٠ الف دولار.

سوريا تلوح باحتمال سحب الأسلحة من الفلسطينيين

دمشق ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت وكالة الانباء السورية امس السبت ان وزير الاعلام السورى محمد سلمان طلب من المقاتلين الفلسطينيين الذين يتواجهون منذ الثلاثين من نيسان الماضي في مخيمات بيروت وضع حد لهذه المعارك المؤسفة.

وقال سلمان ان سوريا تدعو كل المقاتلين في المخيمات الفلسطينية في بيروت الى وقف المعارك. واوضح ان بلاده لا تريد التدخل بين المقاتلين الفلسطينيين عبر اللجوء الى اجراءات على الارض كمصادرة سلاح احد الطرفين مثلما تردد بعض الاصوات.

واضاف الوزير السورى من الطبيعي انه عندما تقرر سوريا التدخل فستلجأ الى اجراءات تشمل كل المقاتلين الفلسطينيين الى اى طرف انتموا وتشمل سلاحهم ايضا.

بدء محاكمة خالد عبدالناصر ورفاقه في تشرين أول القادم في القاهرة

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ اعلن رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة عبدالمعطي عبدالرحيم للصحافيين امس أن محاكمة النشطاء الـ ٢١ /من بينهم خالد عبدالناصر الابن الاكبر للرئيس المصرى الراحل جمال عبدالناصر/ المتهمين بتنفيذ هجمات ضد دبلوماسيين اميركيين واسرائيليين في القاهرة ستبدأ في تشرين الاول القادم.

وكان المدعي العام /النائب العام/ قد طلب عقوبة الاعدام لـ ١١ من المتهمين العشرين الذين اتهمهم "بتشكيل مجموعة هدفها ارتكاب جرائم وتزوير وثائق رسمية وكذلك القيام عمال ضد بلدان اجنبية من شانها ان تدفع هذه الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر" حسب ادعاء المدعي العام.

وطلب حكم الاعدام خصوصا لخالد عبدالناصر. أما المتهمون الاخرون فيمكن أن يحكم عليهم بالسجن مددا تصل الى المؤبد.

وبين المتهمين ضابطان سابقان في الجيش المصرى.

وكانت منظمة "ثورة مصر" التي ينتمي اليها المتهمون قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات المناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة التي نفذت في القاهرة في العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

اطلاق سراح الكاتب غسان عبدالله

القدس ــ اطلقت السلطات الاسرائيلية أمس سراح الكاتب غسان عبدالله بعد اعتقال ادارى دام ٧٢ يوما في سجن النقب "انصار ٣".

الحكم بالسجن والغرامة على فتيين من الناصرة بتهمة رشق باص بالحجارة

الناصرة ــ حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في الناصرة أمس الاول على الفتيين عماد خطار وابن عمه حسين خطار بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ودفع غرامة الفي شيكل، وذلك بتهمة رشق باص اسرائيلي بالحجارة في يوم الارض الاخير.



قداسة البابا في أثناء الاحتفالات الدينية التي جرت أمس في لورش في النمسا وشارك فيها ٧٠٫٠٠٠ شخص

البغاء.. مهنة محفوفة بالمخاطر في موسكو

إحدى الغانيات وضعها عشيقها على الفرن "ليغلي" الفودكا التي ابتلعتها

موسكو ــ ا.ف.ب ــ فالنتينا الملقبة بـ "فالكا الخنزيرة" احدى بغايا ارصفة موسكو لا تتجاوز العشرين ربيعا، وجدت جثتها فجر احد الايام في احد المدافن مربوطة الى صليب وهي مشوهة تشويها فظيعا.. وكانت عيناها مقلوعتين وفمها مقطعا اربا.

نقلت الخبر هذا الاسبوع مجلة "كروكوديل" المتخصصة عادة بالمقالات الانتقادية اكثر منها بالمتفرقات المرعبة. ويبدو أن المقصود من هذا المقال الذى يكثر من الامثلة من هذا النوع تحذير الفتيات اللواتي تغرهن الارباح الكبيرة التي يدرها تعاطي البغاء. والملاحظ أن الصحافة بدأت تتطرق علنا لهذه الظاهرة.

و "فالكا الخنزيرة" كانت تعمل في حي المحطات الثلاث حيث كانت الشرطة قد احصت اكثر من ثلاثة آلاف و ٥٠٠ غانية تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٧٠ عاما حسب الاحصاءات التي نشرت في آذار ١٩٨٧. ويذكر أن كل واحدة من زميلاتها شاركت بدفع خمسة روبلات ــ حوالي ثمانية دولارات ــ لاجراء مراسم دفنها.

واعطت ماريا ابنة المهنة منذ عشرين عاما في مقابلة أجراها معها صحافي من "الكروكوديل" حصيلة قاتمة عن مهنتها.. "ننتهي جميعنا بشكل مؤلم، فاما أن نصبح مدمنات على الخمرة واما أن نسقط فريسة الاغتيال".

ومعلوم أن اختفاء البغايا في موسكو امر مالوف، وانه نادرا ما تكتشف جثثهن لان الشرطة لا تخطر عموما.

وذكرت المجلة أن غانية معروفة بـ "الحسناء الطويلة" لاقت حتفها في ظروف غامضة بعد أن عكفت على تعاطي المخدرات. وكذلك فاينا التي كانت تبيع محاسنها الى الاجانب مقابل دولارات كانت قد قتلت من قبل عشيقها بعد قصة مالية غامضة.

ولائحة مغامرات تلك البغايا لا تتوقف عند هذا الحد حسب "الكروكوديل".

ويبدو أن الغانيات اللواتي تخصصن في اصطياد سائقي الشاحنات الثقيلة يتعرضن اكثر من غيرهن الى المخاطر، حيث أن احداهن احرقت حية بعد أن عمد السائق الى رشها بالبنزين لإنها ولسوء طالعها تشاجرت معه. وأخرى كان قد وضعها عشيقها على فرن لانه أراد "غلي" الفودكا التي كانت قد ابتلعتها.

والمهنة تصل قساوتها الى حد أن اللواتي يتعاطينها لا يتقاضين في مجمل الاحيان غير وجبة بسيطة أو حفنة من المال لا تتعدى الا استثنائيا العشرين روبلا.

وتروى ماريا كيف انها مع احدى زميلاتها تعرضتا لرجل بهي الطلعة "حتى انه لم يناقش التعرفة" فاخذهن الى شقة صغيرة وبعد ان خلع عنهن ملابسهن ووضعهن على السرير أشبعهن جلدا مبرحا.

ومما لا شك فيه ان "الكروكوديل" تبالغ في تسويد الصورة بتأكيدها أن "الزبائن الاساسيين للغانيات هم من الساديين والشاذين واللصوص أو من البسطاء".

وتوضح هذه الطريقة الفائدة من لجوء الغانيات الى قواد يسمى "الهر" بلغة الشارع، يقوم دوره على اجتذاب الزبون باظهاره صورا للغانية ثم بمرافقته بعد الاتفاق على السعر الى شقة حيث تكون الغانية في الانتظار. والاختيار يتوجه اجمالا الى الاجنبي حيث يمكن مطالبته بدفع ١٠٠ دولار تقريبا.

وغالبا ما تستعمل اجازات التاكسي كغطاء لهذه النشاطات.. والسواح في موسكو يفاجأون دائما برفض سائقي سيارات التاكسي الواقفة بالقرب من الفنادق بشكل دائم أى خدمة.

من جهة أخرى يتعرض الزبون ايضا لمخاطر جسيمة. فحسبما ذكرت مجلة "لوفيتنكايا" الناطقة باسم حكومة جمهورية روسيا تعرض مواطنان من أوزبكستان وصلا حديثا الى موسكو لمغامرة من هذا القبيل. فبعد اجتذابهما من قبل شابتين الى المجمع الفندقي الضخم "اسماعيلوفو" تم تجريدهما من أربعة آلاف و ٣٠٠ روبل كانت في حوزتهما، وذلك بعد أن اعطيا شرابا من الفودكا ممزوجا بدواء خاص لمعالجة الامراض القلبية شل قواهما.

مبعوث الجميل يتوجه الى دمشق

بيروت ــ ا.ف.ب. ــ توجه وزير الصحة اللبناني جوزيف الهاشم بصفته مبعوثا من الرئيس امين الجميل الى العاصمة السورية صباح امس لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين وفق ما ذكر مصدر مأذون له.

وهذه هي المرة الاولى منذ ١٥ شهرا التي يتوجه فيها مبعوث لبناني الى العاصمة السورية. وكان مستشار الرئيس الجميل ايلي سالم قد قام في بداية العام ١٩٨٧ بزيارات عدة الى دمشق في محاولة لوضع حد للخلاف القائم بين الرئيس اللبناني ونظيره السورى حافظ الاسد منذ كانون الثاني ١٩٨٦.

وتأتي الزيارة اثر اللقاء الذى تم بين الرئيس الجميل ونظيره السورى حافظ الاسد في حزيران على هامش قمة الجزائر العربية قبل اسابيع فقط من الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

مؤكدا تأكيد بلاده لعقد المؤتمر الدولي:

غينشر يدعو الى إيجاد حل عادل ودائم لأزمة الشرق الأوسط

بون ــ دعا هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى ايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط.

واكد الوزير الالماني الغربي الذى كان يتحدث في اجتماع للمجموعة الاوروبية مع وفد من الجامعة العربية في بون امس الاول تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة، واكد على ضرورة احياء الحوار الاوروبي ــ العربي وتوسيعه في مختلف المجالات.

وكان وفد الجامعة العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية قد بحثا في بون أمس الاول الاوضاع في الشرق الاوسط وخاصة الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي والمشكلة اللبنانية.

كما اتفق الجانبان على عزمهما اعطاء دفعة جديدة لعمل مختلف هيئات الحوار الاوروبي ــ العربي.

اغلاقات / بقية

امس باغلاق منطقة مسجد جمال عبدالناصر في مركز البيرة. وحولت المرور الى شوارع اخرى.

وقال الراديو ان المئات من تجار وسكان رام‌الله عقدوا اجتماعا داخل المسجد، وقاموا بتوزيع منشور يتضمن بعض المطالب المتعلقة بأحوال العمال في المصانع القائمة في داخل منطقة رام‌الله.

واشار الراديو الى ان العمال دعوا في هذا المنشور الى تخفيض ساعات العمل من ١٢ ساعة الى ثماني ساعات يوميا، وتشغيل اكبر عدد ممكن من العمال، ودفع اجرة العمال عن ايام الاضراب الشامل.

كما طالب المنشور بتخفيض الاسعار قدر الامكان.

واضاف الراديو ان عشرات الشبان قاموا قبل ظهر امس بالتظاهر في مركز رام‌الله، واضرموا النار في اطارات السيارات واقاموا حواجز الحجارة في الشارع الرئيسي.

وقال ان القوات الاسرائيلية هرعت الى المكان، وفرقت الشبان مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

واضاف الراديو انه القيت عدة زجاجات حارقة في قرية بديا قضاء نابلس باتجاه سيارات اسرائيلية.

وقال ان حجارة القيت امس الاول قرب قرية خربثا قضاء رام‌الله باتجاه خمس سيارات تابعة لمستوطني "نيلي".

وذكر رئيس لجنة الدفاع التابعة لمستوطنة "مودعين" ان الحادث اسفر عن تحطيم زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية، وان عشرات من مستوطني "نيلي" تجمهروا.. ثم تفرقوا.

وقد فرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول على قرية خربثا.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة اسرائيلية تابعة لمستوطن من مستوطنة "قدوم".

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية هدمت امس في الشارع الرئيسي في غزة الطابق الثاني لمنزل مواطن ادعى انه القيت منه زجاجات حارقة قبل خمسة ايام باتجاه الجنود الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى، رفع امس منع التجول عن مخيم الشاطي وشارع عمر المختار في وسط غزة بينما فرض على حي شابورا في رفح.

عرفات يقوم بزيارة خاطفة للجزائر ويطالب مسؤوليها بالتدخل لوقف قصف المخيمات

الجزائر ــ ا.ف.ب. ــ علم من مصادر فلسطينية ان الاخ ياسر عرفات قام امس بزيارة خاطفة الى الجزائر التقى خلالها الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم محمد شريف مساعدية.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات وصل الى العاصمة الجزائرية قبل الظهر وغادرها في الساعة ١٦٫٠٠ بالتوقيت المحلي واحيطت زيارة عرفات بسرية تامة ولم تعلنها وسائل الاعلام الجزائرية.

واشار مصدر فلسطيني حسن الاطلاع الى ان عرفات طلب من المسؤولين الجزائريين التدخل من اجل وضع حد للاشتباكات الفلسطينية/ الفلسطينية الدائرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتدور المعارك بين مقاتلي حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية وبين المنشقين من جماعة ابو موسى.

وكانت الانباء قد ذكرت ان عرفات عاد ليلة امس الاول الى تونس بعد اختتام زيارته الرسمية ليوغسلافيا والتي جاءت تلبية لدعوة من القيادة اليوغسلافية.

وقد رافق عرفات في زيارته ليوغسلافيا وفد فلسطيني رفيع المستوى ضم بسام ابو شريف مستشاره الاعلامي، وسليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واخرين.

استمرار حظر التجول على بيت فوريك

نابلس ــ استمر فرض حظر التجول على قرية بيت فوريك قضاء نابلس لليوم الثامن على التوالي اثر المظاهرات العنيفة التي اجتاحت القرية.

ومما يذكر ان الطوق العسكري لا زال مفروضا حول قرى بيت دجن، سالم، عزموط، ودير الحطب.

مداهمة المحلات التجارية في قرية حوارة

نابلس ــ قام رجال الضريبة الاسرائيلية صباح امس السبت بمداهمة العديد من المحلات التجارية في قرية حوارة قضاء نابلس حيث طالبوا التجار بدفع الضرائب المفروضة عليهم في أسرع وقت ممكن.

سوريا تندد بالدور القذر الذي تلعبه بريطانيا في المنطقة

بون ــ ا.ف.ب. ــ ندد امس وزير الخارجية السورى فاروق الشرع في بون بما سماه الدور القذر الذى تلعبه بريطانيا في الشرق الاوسط متهما هذا البلد بوضع عراقيل امام التعاون الاوروبي/ العربي.

واضاف في مؤتمر صحافي ان الجامعة العربية شددت لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال الاجتماع الاول على مستوى وزارى بين الطرفين الذي عقد امس الاول في العاصمة الالمانية الغربية على ضرورة رفع العقوبات المالية المفروضة على سوريا والعقوبات الدبلوماسية على ليبيا.

وصرح وزير الخارجية السورى الذى تراس الوفد العربي الى المؤتمر "ان البلدان العربية عبرت عن تضامنها مع سوريا وليبيا ردا على تضامن دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع بريطانيا".

ورأى ان العقبة الاكبر امام تعميق الحوار والتعاون الاوروبي العربي هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة الذى يجعل الوضع متفجرا في المنطقة.

وقال الشرع "من الطبيعي أن تكون هناك دول اوروبية مثل بريطانيا تتحمل مسؤوليات تاريخية اكبر من مسؤوليات دول اخرى". واضاف "لقد لعبت بريطانيا دورا قذرا في خلق ماساة الشعب الفلسطيني وتشتته منذ الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم".

وانتقد بشدة التعاون بين اجهزة الاستخبارات البريطانية والاسرائيلية.

ومع ذلك شدد الوزير السورى على وجود رغبة مشتركة في تخطي العراقيل بين الاوروبيين والعرب. واضاف "لا بد من تخطي هذه العراقيل لكي تتمكن اللجنة العامة الجهاز الرئيسي للحوار الاوروبي العربي على مستوى سفراء من الاجتماع" ولم تجتمع اللجنة المذكورة منذ العام ١٩٨٢.

واثر اجتماعهما يوم امس الاول وزع الطرفان بيانا مشتركا يشدد على اصرارهما على اعطاء زخم جديد لعمل مختلف اجهزة الحوار العربي/ الاوروبي.

ميرفي يصل قطر في إطار جولته الخليجية

الدوحة ــ ا.ف.ب. ــ واصل ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط امس جولته الخليجية ووصل الى الدوحة في زيارة لقطر تندرج في اطار هذه الجولة الرامية الى الترويج لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لما يسمى السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت الانباء ان محادثاته مع المسؤولين القطريين والتي من المقرر ان تكون قد بدأت امس ستتناول الوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج وغيرها من القضايا الاخرى.

وقالت ان ميرفي سيتوجه عقب ختام زيارته لقطر الى الكويت والبحرين والعراق مشيرة الى ان جولته شملت حتى الان السعودية واليمن الشمالية والامارات المتحدة وسلطنة عمان.

ويذكر ان جولة ميرفي الخليجية جاءت بعد ١٥ يوما من الجولة المكوكية الرابعة التي قام بها شولتز للمنطقة عشية قمة الجزائر الطارئة في محاولة جديدة منه لتمرير خطته لما يسمى السلام في الشرق الاوسط.

مطالبة / بقية

بهدم الواجهة الخلفية لمحلات ساق‌الله الواقعة في منطقة البلد بشارع عمر المختار بحجة القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية من المكان.

حرائق / بقية

شبت النيران امس في احراش تابعة "للكيرن كييمت" حيث التهمت دونمين من الاحراش قبل أن يتمكن رجال الاطفاء من اخمادها.

ومما يذكر أن النيران شبت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في أحراش مستوطنة "يكتعام" وقد اتت على دونمين من الاحراش.

واكدت مصادر الشرطة الاسرائيلية بأن اشعال النيران كان متعمدا.

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يدمرون دبابة لعصابات "لحد"

راشيا ــ لبنان ــ ا.ف.ب ــ اعترف تلفزيون الشرق الاوسط التابع لعصابات "لحد" العميلة والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني، بأن احدى دبابات هذه العصابات دمرت يوم امس اثر انفجار لغم تحتها زرعه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقال ان هذا اللغم كان مزروعا على طريق طلوسة /٩٤ كم جنوب بيروت/ وانه انفجر تحت الدبابة مما ادى الى تدميرها.

واضاف أن موقعا لعصابات "لحد" في قرية الشومرية كان هو الاخر هدفا لهجوم رجال المقاومة الوطنية.